

## الرئيس البوسني السابق؛ الحوار طريق التقارب بين الحضارات

"بايرن ميونيخ"  
يقرر بناء مسجد متكامل  
في ملعب «الأليانز آرينا»

شاركنا...  
30 مفتاحًا لإشهار الإسلام!

لأول مرة.. رفع الأذان من أعلى  
مئذنة مسجد في السويد

12



28



32



50



صاحب الامتياز  
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير  
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام  
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير  
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير  
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام  
محمد طه

سكرتير التحرير  
محمود بكر

التحرير  
عامر أحمد

مسؤول التسويق  
داود الشمري

66682060

تصميم وإخراج فني  
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657 / 8

مسؤول التوزيع

ياسر حسونة

99 7330 47

الطباعة

الشركة المصرية للطباعة  
22420364، ف؛ 22423543، ت

الاشتراكات داخل الكويت  
«10» دنانير للأفراد  
«20» دنانيراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر  
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة  
www.albushraa.com  
Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

# الإفتتاحية

رئيس التحرير  
محمد إسماعيل الأنصاري

## الإسراء والمعراج

يعتقدون منذ القديم أن النبي لا بد أن يكون ملكاً، فإن كنت نبياً حقاً فأنت ملك، وإن كنت ملكاً فحري ألا تكلم مثلي، كيف لملك أن يكلم إنساناً مثلي تائه عقله وضال؟ وإن لم تكن نبياً حقاً فأنت كاذب ولا ينبغي لمثلي أن يكلم كاذباً، إذا أنا لا أكلمك أبداً.

كذلك يوم تقيف جاء محمد ﷺ ليدخل مكة، فممنع من الدخول ولم يدخلها إلا في جوار رجل مشرك، ولم يبالي الرسول بالشتائم والسب والإيذاء، إنما الذي ألمه هو منعه من دخول مكة! مكة التي ولد وعاش حياته فيها، فعندما بعث ليدعو الناس إلى الله والتوحيد يمنع من دخولها ولا يدخلها إلا في جوار رجل مشرك، ثم تموت زوجته خديجة- رضي الله عنها- وقد كانت تخفف بعض الشيء عنه، ويموت عمه أبو طالب، ونفر من أصحابه غرباء في بلاد الحبشة.

في هذا الجو المظلم والمليد بالغيوم جاء الملكان جبريل وميكائيل للنبي عليه الصلاة والسلام، وقالوا لهلم لتلقى ربك! قال وكيف أصعد إلى ربي؟ سبحان الله!.. وسيلة المواصلات كانت دابة اسمها البراق.

ولما جاء الرسول ﷺ ليركب الدابة هاجت وماجت وأبت أن يركب الرسول عليها، فنظر جبريل إلى البراق وقال له أمع محمد تصنع هذا؟! فتصببت الدابة عرفاً، ووقفت مكانها حتى ركبها الرسول- عليه الصلاة والسلام.. إن الإسراء والمعراج من معجزات نبينا محمد ﷺ التي أعجزت أعداء الله في كل وقت وكل حين، وما كانت مكة إلا رمزاً للإسلام، وما كان بيت المقدس إلا رمزاً لحال المسلمين اليوم. ■

لقد جرت عادة المسلمين منذ قرون أن يجعلوا من ليلة السابع والعشرين من شهر رجب من كل عام هجري مناسبة كريمة يحتضون فيها برسول الله محمد ﷺ وما أكرمه الله -عز وجل- في هذه الليلة من أنه نقله بوسائل ليست أرضية من المسجد الحرام في مكة إلى المسجد الأقصى في فلسطين وجمع له الأنبياء والمرسلين جميعاً، وكان إماماً بالأنبياء ورفع مقامه ورفع إلى الملأ الأعلى وأراه من الآيات ما أراه ﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾.

بل أكثر من ذلك، فقد وصل إلى مستوى أعلى من مستوى أي ملك، بل أعلى من مستوى جبريل نفسه -عليه السلام- فقد سجد ﷺ تحت العرش وكلمه رب العزة وجاءنا بخيري الدنيا والآخرة.

ويستغل عادة المسلمين هذه الفرصة ليذكروا غيرهم وليذكروا أنفسهم بهذا الفضل وهذا التكريم الإلهي للنبي محمد ﷺ وإن كان الإسراء والمعراج لم يقع في شهر رجب، على وجه التحديد.

ولم يأت الإسراء والمعراج للحبيب محمد ﷺ والأرض مفروشة بالورود والرياحين والحرير، بل كانت مكة على أشدها، والمحن والشدائد على أشدها، حتى وصلت به الحال إلى أن يمشي إلى الطائف ليكلم الناس ويقول أعطوا الفرصة للضعفاء ليسمعوا كلمة الله، لا تحولوا بينهم وبين أن يختاروا ما يشاءون فكلموه كلاماً قاسياً وشديداً.

قال أحدهم أنا لا أكلمك أبداً، فإن كنت نبياً حقاً فلا بد أن تكون ملكاً، لأنهم كانوا

## «التعريف بالإسلام» في ضيافة الوكيل المساعد لوزارة الإعلام

مراقب البرامج الدينية بتلفزيون الكويت عادل عطا الله والمستشار الإعلامي للجنة التعريف بالإسلام أنس الخليفة.

وأوضح الشيخ فهد مبارك الصباح: إننا نسعى في تلفزيون الكويت إلى إبراز الدور الريادي والحضاري الذي تتميز به دولة الكويت في العمل الخيري على مستوى العالمين العربي والإسلامي، من خلال تقديم كل ما هو هادف من برامج دينية وإعلام قيمي يخدم المجتمع ويخدم الإسلام والمسلمين.

وقال العجمي: ما تقوم به لجنة التعريف بالإسلام في الكويت من عمل دعوي وخيري عمل متميز وفريد، كونها تنشر الخير والهداية بين الناس بالحكمة والموعظة الحسنة والأسلوب اللين، سواء بين الجاليات المسلمة أو بين غير المسلمين، مشيراً إلى أن نتيجة هذه الدعوة المباركة خلال العام الماضي إسلام 4815 من النساء والرجال، من جميع الجنسيات على أرض الكويت الحبيبة، بفضل الله تعالى ثم بفضل أهل الخير في هذا البلد المعطاء.

وأوضح العجمي أن هذا العمل الخيري هو الدرع الواقية والسور الأمن لحفظ الكويت من كل مكروه ومن مصارع السوء، حيث لا نجد فيها بيتاً إلا وقدم الخير للناس وصنع معروفها، فالكويت تتعم بفضل هذا العمل الطيب. ■



أشاد الوكيل المساعد لوزارة الإعلام الشيخ فهد مبارك العبدالله الصباح بالدور الدعوي الذي تقوم به لجنة لتعريف بالإسلام في خدمة الجاليات المسلمة وغير المسلمة، وما تقدمه من توعية لنشر الخير والهداية بين الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، وهو ما كان سبباً في تحقيق عديد من الإنجازات الدعوية الهائلة، لافتاً إلى أن الكويت ستظل سباقة في خدمة العمل الخيري بكل أوجهه على المستويين المحلي والعالمي.

جاء ذلك خلال استقباله مدير إدارة الفروع ومدير الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف عبدالله العجمي، بحضور

## دار النوري للتعريف بالإسلام استضافت الشيخ حسن الحسيني



حوارات ونقاشات حول أساليب الدعوة وأفضلها، وكيفية تقديم الإسلام للآخرين، خاصة في حالة اختلاف البيئات واللغات.. وفي نهاية الحفل أقيمت وليمة العشاء تكريماً للضيف، وبعد الانتهاء تم التقاط عديد من الصور التذكارية. ■

استقبلت دار عبد الخالق النوري للتعريف بالإسلام ضيف الكويت الشيخ حسن الحسيني من المملكة البحرينية الشقيقة ليكمل أواخر مسيرة حملة «ارحم ترحم» التي أطلقتها الدار للتعريف بالإسلام لغير المسلمين، وبيان محاسنه والرحمة التي أنزلها الله عز وجل للعالمين من خلال قوله تعالى: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾.

وكانت زيارة الشيخ حسن الحسيني لدار عبد الخالق النوري للتعريف بالإسلام مشرفة وممتعة ومليئة بالفوائد التي أفادت هذه الحملة المباركة، وذلك من خلال العظات والبيان الذي قدمه حول معنى «ارحم ترحم» حيث أشار إلى معاني عديدة حول الرحمة عن طريق قصص مؤثرة وواقعية.

أما حفل الاستقبال فشهدته كوكبة من مختلف الدعاة والأئمة والخطباء في الجهراء ممن تفاعلوا مع الشيخ الحسيني في

سمو ولي العهد: اللجنة مضفرة لأهل الكويت

## «التعريف بالإسلام» تبارك نجاح العملية الجراحية لسمو الشيخ نواف الأحمد



أعلنت لجنة التعريف بالإسلام في بيان صحفي لها أنها تبارك لسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح وتهنئه بنجاح العملية الجراحية التي أجراها بجمهورية ألمانيا الاتحادية، متوجهة إلى الله تعالى أن يتم على سموه نعمة الصحة والعافية وأن يرجعه سالمًا معافى لشعبه وبلده.

وقال المدير العام باللجنة جمال الشطي: سموه احتضننا احتضان الأب لأبنائه أثناء الزيارة التي قام بها أعضاء اللجنة لسموه، حيث أكد أن عمل التعريف بالإسلام فخر واعتزاز لأهل الكويت خاصة وللمسلمين عامة، لما تمثله من إظهار للإسلام بالصورة الجميلة المتسمة بالحكمة والمعظة الحسنة التي أمر الله سبحانه وتعالى بها المسلمين في الدعوة، وقد حث اللجنة على تعزيز دورها الإعلامي في إبراز عملها الدعوي داخل الكويت.

سموه بإعطائه درعا تذكارية من قبل اللجنة، احتفالاً بمرور 35 عاماً على تأسيسها. وتتقدم اللجنة بالشكر الجزيل لكل من رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل السعود الصباح ورئيس المراسم بديوان ولي العهد بدر الحجرف، وكذلك من ديوان ولي العهد فهد صباح بوشيبة. ■

وكان وفد من لجنة التعريف بالإسلام ممثلاً في المدير العام لجمعية النجاة الخيرية محمد الأنصاري ورئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل والمدير العام للجنة جمال ناصر الشطي، ومسؤولي الإدارات باللجنة، قد قاموا بزيارة لسمو ولي العهد في وقت سابق، وتم فيها تكريم

### «مهارات الدعوة»

## أول تطبيق دعوي تطلقه لجنة الدعوة الالكترونية



د. عبدالله العجيل  
المدير العام للجنة الدعوة الالكترونية

صحيحة عن الإسلام، وتقوية إيمانهم، ووضع ذلك موضع التنفيذ. ■

فيتعلم من خلال تلك المهارات كيفية الرد على المفاهيم الخاطئة والصورة المشوهة عن الإسلام. واختتم العجيل بدعوة الدعاة والمهتمين إلى التعرف على البرنامج من خلال الرابط <http://goo.gl/n7eBV>. وتحمله لتعلم مهارات جديدة في الدعوة إلى الله، وتوسيع الحصيلة العلمية للدعاة، بحيث يكونون مؤهلين للدعوة إلى الله لكل من المسلمين وغير المسلمين، وبناء معلومات

المهتمين بالعمل الدعوي بصفة دورية من خلال مساعدتهم على تطوير وتوسيع المهارات الخاصة بهم، وإدارة الأولويات الدعوية، وتقديم المواد الدعوية المختلفة لطلبة العلم الشرعي، كما يقدم معلومات حول الإسلام، ورسالته وأهدافه، وكيفية القيام بواجب الدعوة إلى الله عز وجل. وأشار إلى أن التطبيق لا يكتفي بذلك، بل يساعد الداعية على رد الشبهات التي يثيرها غير المسلمين حول الإسلام،

صرح مدير عام لجنة الدعوة الالكترونية التابعة لجمعية النجاة الخيرية بأن اللجنة أطلقت أول تطبيق دعوي للأبوين والآبوين بعنوان «مهارات الدعوة»، ويحتوي على عديد من الأدوات التي تساعد الداعية والمهتمين بالدعوة إلى الله على تنمية وتطوير مهاراتهم الدعوية، وتزويدهم بالمعلومات والمصادر المختلفة. وقال العجيل: إن هذا هو الإصدار الأول، ويهدف إلى ربط

## رحلة دعوية لـ «نسائية دار النوري» إلى قرية يوم البحار



أقامت نسائية دار النوري للتعريف بالإسلام رحلة دعوية ترفيهية للمهديات الجدد من الجاليات (الهندية - الفلبينية - السريلانكية) إلى قرية يوم البحار، شاركت فيها 30 سيدة بالإضافة إلى داعيات اللجنة، وتضمنت الرحلة عدداً من الفقرات منها إقامة سلسلة من المحاضرات بمختلف اللغات، وعمل المسابقات الثقافية وتوزيع الهدايا الرمزية.

المحظورات يزيد من تقوى الإنسان.

واختتمت حديثها بتوجيه الشكر للمشاركات في الرحلة من الجنسيات المختلفة، وكذلك الداعيات، مثنية على حسن التنظيم والإدارة، وتنوع فقرات البرنامج.

من ناحيتهن فقد أثنت المهديات المشاركات في الرحلة على برنامج الرحلة، وخاصة ما تقدمه دار النوري النسائية لهن من دعم ومساندة، خاصة في مجال التعريف بالإسلام وقيمه الحضارية. ■

النظر عن اللون أو الجنس أو العرق أو أي فروق أخرى.

وأشارت الشمري إلى أن الرحلة تضمنت سلسلة محاضرات بعدة لغات حول «تقوى الله»، حيث قدمت الداعيات معنى كلمة «التقوى» بصورة مبسطة وأشرن إلى أنها جاءت من الوقاية، وحقيقتها فعل المأمور في الشرع، والبعد عن المنهي عنه، وأن يجعل الإنسان بينه وبين عذاب الله عز وجل وقاية، كما أن فعل المأمورات والابتعاد عن

وقالت مديرة الدار شعاع الشمري بهذه المناسبة: إن الرحلة جاءت من باب تأليف قلوب المهديات الجدد، وتنظيم حفل تعارف بينهم، وتوثيق أواصر المحبة والأخوة والتعريف بمبادئ وتعاليم الإسلام، مشيرة إلى أن الإدارة نظمت هذه الرحلة للمهديات من مختلف اللغات بهدف التعرف على مبدأ عظيم من مبادئ الإسلام وهو «إنما المؤمنون إخوة»، فأردنا من خلال هذا البرنامج أن نعرفهن بأهمية الأخوة الإيمانية في حياة المسلم، حيث تقوم على رابط العقيدة، بغض

## مكتبا القيروان والصليخات استضافا الدكتور غازي الشمري

في دعوة هؤلاء، ووسائل رعاية المهتمين الجدد من الناحية التثقيفية والاجتماعية بعد دخولهم الإسلام، مشيراً إلى أن اللجنة تقوم بدعوة هؤلاء بصورة حضارية قوامها كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ، وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة، ولذلك نجد الآلاف من غير المسلمين يدخلون الإسلام سنويا عن طريق اللجنة.

من ناحيته أثنى الدكتور غازي الشمري على عمل لجنة التعريف بالإسلام، معرباً عن اعتزازه وتقديره بدور اللجنة الدعوي وما تقوم به من عمل لنشر الإسلام، واصفاً عمل لجنة التعريف بالإسلام بالإبداع والتميز. ■



الأخرى، واللجنة بحاجة إلى الاستفادة من مثل تلك الخبرات.

وتابع الفارس: لقد أطلعنا الضيف الكريم على عمل اللجنة الدعوي وما تقوم من أنشطة وفعاليات وخدمات للجاليات المسلمة وغير المسلمة، والمنهج الذي تتبعه اللجنة

أشاد الدكتور غازي الشمري ضيف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالجهود التي تبذلها لجنة التعريف بالإسلام، واصفاً إياها بالتميز والإبداع وحسن العمل والإنجاز غير المسبوق في دعوة غير المسلمين.

وصرح مدير مكتبي القيروان والصليخات جودة الفارس عقب زيارة الضيف بأن الزيارة تأتي في إطار الاستضافات التي يقوم بها الفرع للاستفادة من الخبرات الدعوية التي يتمتع بها هؤلاء العلماء في مجال الدعوة إلى الله، حيث إن الدكتور غازي من الشخصيات العلمية الرصينة التي لها جهود دعوية امتدت خارج حدود المملكة العربية السعودية إلى الدول والبلدان

## لجنة الدعوة الإلكترونية أضافت للمكتبة الإسلامية كتباً بـ 8 لغات جديدة

خاصة وسائل الاتصال الاجتماعي التي تجذب الملايين من المتابعين في أنحاء العالم، وهو ما يوفر فضاء رحبا يتم خلال الدعوة إلى الله عز وجل، خاصة دعوة غير المسلمين بغض النظر عن الزمان والمكان، والمخاطبة بكل اللغات الحية التي تتحدث بها شعوب العالم.

ودعا العجيل إلى زيارة موقع المكتبة الإسلامية الإلكترونية الشاملة على العنوان: [www.muslim-library.com](http://www.muslim-library.com) للاستفادة من الكتب الموجودة بها بأكثر من 80 لغة من اللغات الحية. ■

لم يتم التطرق إليها سابقا، وبالتالي فالشريحة المخاطبة هي شريحة جديدة، ولذلك تم اختيار المواد الدعوية بعناية فائقة، وتنوعت ما بين الإسلام ورسائله السمحة، والقرآن الكريم، والرسالة المحمدية والتعريف بالعبقيرة الإسلامية، والشبهات والردود عليها.

وأكد العجيل أهمية دعم عمل الدعوة الإلكترونية، خاصة في العصر الحالي، وذلك بالاستفادة من التقنيات الحديثة التي توفرها وسائل الاتصال الحديثة.

قامت لجنة الدعوة الإلكترونية بتزويد المكتبة الإسلامية الإلكترونية الشاملة بعدد من الكتب الإسلامية بثمانية لغات جديدة هي التاميلية والأرمنية والآيسلندية والأفريقية ولغة الباسا والتركمانية والجورجية والخميرية.

وقال المدير العام للجنة الدعوة الإلكترونية الدكتور عبدالله العجيل بهذه المناسبة: إن اللغات الجديدة كانت إحدى الشرائح المستهدفة من خلال عمل اللجنة، حيث تميزت تلك الإصدارات بأن هذه اللغات

## لجنة الدعوة الإلكترونية أطلقت موقع «تطوير الدعوة» باللغة العربية



في مختلف النواحي.

ودعا العجيل جمهور الدعوة والمثقفين إلى الاستفادة من الموقع، وإثراء محتواه من خلال الارتباط بالموقع، والاتصال بإدارة التحرير من خلال العنوان [www.dawahskills.com/ar](http://www.dawahskills.com/ar) ومتابعته من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. ■

في العمل الدعوي، حيث يساعد الدعوة في التعامل مع وسائل التقنية الحديثة مثل «تويتر»، و«فيس بوك»، وكيفية التعامل مع الملفات الصوتية، وملفات الفيديو، ورفعها على موقع اليوتيوب، إلى جانب احتراف الكمبيوتر من خلال الدورات المتخصصة، هذا إلى جانب المواد الفكرية والعلمية والشرعية التي تتعلق بالإسلام

إيماناً منها بأهمية تطوير الدعوة وخطابهم الدعوي، أطلقت لجنة الدعوة الإلكترونية موقع «تطوير الدعوة» الذي يصدر حالياً باللغة الإنجليزية- باللغة العربية.

وقال المدير العام للجنة الدعوة الإلكترونية عبدالله العجيل بهذه المناسبة: «إن الموقع يهدف إلى إثراء حقل الدعوة الإلكترونية بالمحتوى العربي المتميز الذي يسهم في تطوير المهارات الدعوية، وتزويد الدعوة بمختلف التقنيات الحديثة التي تمكنهم من إيصال رسالة الإسلام إلى البشرية جمعاء»، مشيراً إلى أن «الموقع يتضمن الشاشة الرئيسية التي تحتوي على أحدث المواضيع التي تتعلق بالدعوة إلى الله، والأبواب الأخرى مثل «ألف باء دعوة»، و«نماذج دعوية»، و«مقارنة الأديان»، و«مفاهيم خاطئة»، و«مهارات وأدوات» التي تشمل على مهارات الويب، والكمبيوتر والعرض والاتصال».

وأضاف أن الموقع الجديد إضافة جديدة

# إنجازات وطموحات "التعريف بالإسلام" 2012

4815

الإنجاز

5300

الطموح

إشهار إسلام

كتاب

13

50

تأليف كتب ونشرات

حقيبة

45200

50000

توزيع حقيبة الهداية

مشارك

2431

2985

مسابقة حفظ القرآن  
للمسلمين الجدد والجاليات

وجبة

88652

100000

إفطار صائم  
للمسلمين الجدد

محاضرة

1786

2000

محاضرات  
لغير المسلمين للمسلمين الجدد

دورة

620

7544 دارساً

700

8500 دارس

دورات شرعية ولغة عربية  
للمسلمين الجدد

بالإضافة إلى

الشاط	إنجازاتنا	الشاط	الشاط	إنجازاتنا	الشاط
إصدار عدد جديد لمجلة دعوية باللغة الإندونيسية	2000 نسخة	رحلات دعوية ثقافية ترفيهية	341	5000 نسخة	طموحنا
التواصل مع غير المسلمين	20598 ايميل	إصدار بوسترات	350	25000 ايميل	إنجازاتنا
زيارات دعوية ميدانية	7327	المخيم الطبي	4	12 ألف زيارة	الشاط
المنتدى الثقافي باللغات	4	مشروع الحج للمسلمين الجدد	1	8	إنجازاتنا
وضع حاملات نشرات في الأماكن العامة	50	حفل العيد للمسلمين الجدد	25	50	الشاط



مشاركة

35

45 <

المشاركة في  
المعارض والمؤتمرات

برنامج

52

80 <

إنتاج برامج مرئية  
وسمعية بعدة لغات

بحث

02

25 <

إصدار بحوث  
ودراسات

رحلة

02

03 <

رحلات العمرة  
للمسلمين الجدد

داعية

84

100 <

تخريج دعاة ميدانيين  
من المهتمين والجاليات

مشارك

3974

50000 <

المسابقة الثقافية

ألف نسخة

200

300 <

8 مجلات  
دعوية باللغات

أضحية

125

150 <

مشروع الأضاحي  
للمهتمين والجاليات

03

05 <

إقامة حملات دعوية

25 ألف مشارك	14 ألف مشارك	إنشاء مواقع للتواصل الاجتماعي- مشروع الدعوة الإلكترونية
-	1	افتتاح دار النوري للتعريف بالإسلام
-	7	افتتاح مكاتب جديدة في (العمرية- إشبيلية- القيروان- القصر - الجهاء القديمة- سعدالعيد الله)
-	1	إنشاء قسم جديد للموارد (center call) النسائي
5	2	عمل دورات لتأهيل الدعاة المتطوعين
-	1	إقامة حملة جديدة بعنوان «الدعوة مسؤولة بلغها معنا»



أكثر من 20 ألف  
إيميل تواصل مع غير  
المسلمين .. ونطمح  
للمزيد!



## نظمه مركز الوعي لتطوير العلاقات العربية - الغربية الهيئة العامة للصناعة استضافت «ملتقى الشعوب السنوي»

كتب: محمود بكر

عقد أخيراً بمقر الهيئة العامة للصناعة بجنوب السرة «ملتقى الشعوب السنوي» الذي ينظمه مركز الوعي لتطوير العلاقات العربية- الغربية وحضره الدكتور أيوب جانيش الرئيس السابق لدولة البوسنة والهرسك، ورئيس جامعة البوسنة للعلوم والتكنولوجيا، والمدير العام لجمعية النجاة محمد إسماعيل الأنصاري، والمدير العام لمركز الوعي الدكتور إبراهيم العدساني، ونخبة من الغربيين والسفراء في الكويت.

في البداية رحب الدكتور العدساني بالحضور الكريم، مشياً على دور وزارة الأوقاف لرعايتها الملتقى، واستضافة الهيئة العامة للصناعة له، مقدماً للحضور ضيف الملتقى الدكتور «جانيش».

بدأ الدكتور «جانيش» محاضرتَه بتقديم الشكر للحضور، وبالأخص لوزارة الأوقاف وللكويت أميراً وحكومة وشعباً، وكذلك لمركز الوعي لتطوير العلاقات العربية- الغربية لدعوته لإلقاء هذه المحاضرة.

وقال «جانيش»: إن دولة البوسنة والهرسك تمتاز بموقع جغرافي متميز على مستوى القارة الأوروبية، فتقع في المنتصف بالنسبة لدول أوروبا، مما يثير اندهاش الناس عن وجود هذه الدولة المسلمة في وسط أوروبا، بالرغم من وجودها منذ قرابة سبعة قرون ماضية، مشيراً إلى أن اليوسنيين ليسوا أتراكاً، بل أوروبيون أصلاً وفصلاً، ولقد كان الاتراك موجودين في البوسنة في فترة من الفترات ثم تركوها تاركين وراءهم الآثار التي تدل على أنهم كانوا موجودين في تلك الفترة، والتي تمثلت في المساجد والجسور.



• د. إبراهيم العدساني مدير مركز الوعي يفتتح الملتقى





## جانيتش: العالم لم يساعدنا إلا عندما وجدنا شعباً يناضل ليحقق النصر



• "الأنصاري" مكرماً "جانيتش"

وذكر الدكتور أيوب أنه لا توجد شعوب سيئة، فالشعوب كلها طيبة، ولكن هناك قيادات سيئة فاسدة، فلا نلوم الصربيين بل نلوم القيادة الصربية.

واختتم بقوله: بعدما تركت السياسة هدفي الأساسي الآن هو التركيز على التعليم، ولقد أنشأت جامعة هي جامعة سرايفو للعلوم والتكنولوجيا، وهي من الجامعات الراقية في البوسنة، وبينها وبين جامعة باكنجهام البريطانية تعاون وثيق، مشيراً إلى أن محمد إسماعيل الأنصاري، وهو عضو مجلس أمناء جامعة سرايفو للعلوم والتكنولوجيا، من الشخصيات الكويتية التي لها بصمة واضحة في تأسيس ودعم الجامعة، وهو شريك معنا في هذه الرؤية.

عقب ذلك قام المدير العام لجمعية النجاة الخيرية بتكريم الدكتور أيوب جانيتش ثم ألقى كلمة قال فيها: نحن الآن كشعوب نمتلك كل شيء، فلدينا الموارد والطاقة البشرية، ولدينا أصحاب العقول النيرة، وكل ما نحتاج إليه هو أن تتكاتف الأيادي، وتتضح الرؤية، ونسعى لتحقيق هدف واحد . ■



• كلمة مدير عام جمعية النجاة الخيرية محمد الأنصاري

وأضاف: البوسنة تحتوي على ثلاث أديان، الأولى المسلمون وهم الأغلبية، ثم الأرثوذكس وهم الصربيون، والكاثوليك وهم الكرواتيون، والحرب التي حدثت زهقت خلالها الأرواح، واغتصبت فيها النساء، وهو ما مثل كارثة بشرية لم تحدث من قبل.

وأكد جانيتش «أن الدرس الذي تعلمناه من هذه الأزمة هو أن الشخص لا بد أن يعتمد على الله عز وجل، ثم على نفسه، وأن العالم لم يقدم على مساعدتنا إلا عندما وجد شعباً يناضل ليحقق النصر، والناس لا تساعد المهزومين عادة، بل تساعد الذي يحقق الانتصار، ثم قال إن الأمور التي ساعدت البوسنيين على البقاء منها احترام الآخر، والتعايش معه، وأن ديننا لا يحثنا على العنف واضطهاد الآخر، وإنما يحثنا على احترامه وتقبله، ومعرفتنا أن أهم سبب لبقاء دولة البوسنة هو التركيز على التعليم، وأن يكون لدينا تعليم قوي ومتميز.



إعداد: محمد طه



## مشروع الزكاة

### الغرض من المشروع:

- 1 - دعوة غير المسلمين للإسلام وتحبيبهم في الدين الإسلامي الحنيف.
- 2 - تأليف قلوب المسلمين الجدد.
- 3 - مساعدة الفقراء والمحتاجين منهم.
- 4 - العمل على جلب مبالغ الزكاة من المؤسسات والأفراد لتنفيذ مصرفها الشرعي.

### أجر الزكاة في تأليف قلوب المهتدين:

- 1 - لك الأجر في تثبيت الإسلام في قلوب المسلمين الجدد (أكثر من 4500 مهتد ومهتدية يسلمون سنوياً).
- 2 - لك الأجر في إسلام ذرياتهم وأزواجهم وأمهاتهم وأبائهم وأصدقائهم وكل من يدعونهم للإسلام.
- 3 - لك الأجر في كل آية يقرأونها أو يحفظونها، أو ذكر ودعاء وصلاة وصيام وحج وعمرة.
- 4 - لك الأجر في كل علم تعلموه أو علموه.

نسبة احتساب الزكاة: المبلغ  $\times 2,5\%$  = الزكاة.

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

### لماذا مشروع الزكاة؟

- 1 - الزكاة في الإسلام فريضة فرضها الله تعالى لتحقيق العدالة الاجتماعية للناس.
- 2 - الزكاة طهارة لأموال المذكي، وطهارة لنفسه من الأنانية والطمع والحرص وعدم المبالاة بمعاناة الغير.
- 3 - الزكاة حق للفئات الثمانية التي حددها القرآن الكريم ومنها (مصرف المؤلفة قلوبهم).
- 4 - ضمان وجود مورد مالي للصرف منه على المؤلفة قلوبهم من كل النواحي العلمية والاجتماعية والنفسية والرياضية.
- 5 - أكثر من 4500 مسلم جديد سنويا بحاجة لتأليف قلوبهم وتشبيتهم على الإيمان، فأغلبهم من ذوي الحاجة، وحتى يكون هناك تراحم وتلاحم ومودة بينهم وبين المجتمع المسلم.

### من مصارف الزكاة باللجنة:

المؤلفة قلوبهم - الفقراء - المساكين - ابن السبيل



## مشروع حقيبة الهداية

مشروع حقيبة الهداية أحد المشاريع الخيرية، ويشمل طباعة القرآن الكريم والكتب والنشرات والأشرطة بمختلف اللغات، مما يساهم في تعريف غير المسلمين بالإسلام ودعوتهم إليه، وتمنح هذه الحقيبة للمهتدين الجدد بعد دخولهم الإسلام، وكذلك للجاليات المسلمة، بحيث تختلف مادة كل حقيبة حسب الشريحة المقدمة لها، وفي كل الحالات فإن المادة وضعت بأسلوب سهل وبسيط يوصل الرسالة بمنتهى البيان، بواسطة الدعاة ذوي الخبرة، والمعروف عنهم المنهج الوسطي المعتدل.

الشريحة المستفيدة: المسلمين الجدد - الجاليات غير الناطقة بالعربية بمختلف جنسياتهم ودياناتهم ولغاتهم.

عدد المستفيدين: 50000 شخص سنويا

**أهداف المشروع:** نشر الدعوة بين أكبر شريحة ممكنة من الموجودين على أرض الكويت من المسلمين وغير المسلمين بتوفير المواد الدعوية اللازمة، وجعلها في متناول أيديهم.

• نشر الوعي الشرعي بين العمالة المسلمة غير العربية فقها وأخلاقيا واجتماعيا.

• تعريف الجاليات بالإسلام عقيدة وشرعية، لغير المسلمين، وبيان شموله لكل جوانب الحياة الشخصية والعامة.

تكلفة المشروع: 250 ألف دينار.

طرق المساهمة: التبرع بتكلفة حقيبة واحدة بمبلغ 5 دینارات.

## مشروع حج المسلمين الجدد

من يحقق حلم المسلمين الجدد وله كل هذا الأجر؟! تقوم لجنة التعريف بالإسلام سنويا بإرسال قرابة 100 حاج من المسلمين الجدد لبيت الله الحرام لأداء الفريضة من خلال "مشروع حج المسلمين الجدد"، ولأن هؤلاء لهم عناية هامة من اللجنة تستغرق مدة بقائهم هناك أسبوعين كاملين بالأراضي المقدسة.

### لماذا يحج المسلمون الجدد؟

- لأن الحج حلم كل مسلم جديد.
- حتى يشعر بأن في الإسلام تراحما وتلاحما ومودة.
- حتى يقوى إيمانه ويثبت على دينه الجديد.
- للبيت الحرام مهابة للمسلم تقربه إلى الله.
- حتى يشعر المسلم الجديد بطعم الإيمان.
- حتى يشعر المسلم الجديد بالاهتمام والرعاية من قبل اللجنة.

### أجر كفالة حاج من المسلمين الجدد:

- أجر عمرة مسلم جديد (لأنه متمتع)
- أجر حجة مسلم جديد
- أجر تعليمه أمور دينه لأننا نعلمه دينه وفق برنامج إيماني من الكويت حتى العودة
- أجر حفظه للقرآن لأننا نحفظه الفاتحة وقصار السور فكلما قرأ في حياته الفاتحة وقصار السور يكون لك بإذن الله مثل أجره!
- أجر صلوات المهدي في بيت الله الحرام وكل صلاة بمائة ألف صلاة
- أجر نوافله، فكل ركعة هناك بمائة ألف ركعة
- أجر الذكر والدعاء طوال أيام الحج.

### قيمة المساهمة:

كفالة حاج سنويا 1200 دينار كويتي

## أجرك بالمساهمة في علمني الإسلام:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حَتَّى النَّمْلَةِ فِي جُجْرِهَا وَحَتَّى الْحَوْتِ لَيُصَلُّونَ عَلَى مَعْلَمِ النَّاسِ الْخَيْرِ.. وَأَنْتَ مَعْلَمٌ خَيْرٌ.

المشروع عمل صالح وأجره لا ينقطع إلى ما شاء الله.

كل ما يفعله المسلمون الجدد وذرياتهم من تعلم وحفظ وذكر ودعاء وصلاة وحج وعمرة وصيام يصب في ميزان أعمالك.

لك أجر كل آية يحفظها أو يقرأها المسلم الجدد.

لك أجر كل داعية يعلم الناس الإسلام بعد هدايتهم.

لك أجر محاضرات الداعية وندوات تعليمه للمسلمين الجدد القرآن.

## تكلفة الدورة الواحد للدارس:

60 فصلا × 200 دارس = 12000 دارس.

12000 دارس × 25 دينار = 30 ألف دينار.

## طرق المساهمة:

1 - تعليم دارس لدورة واحدة = 25 ديناراً.

2 - تعليم 10 دارسين لدورة واحدة = 250 ديناراً.

3 - رعاية فصل كامل لمدة سنة كاملة:

200 دارس × 25 دك = 5000 دينار

4 - تبني المشروع كاملاً: 12000 دارس × 25 دك = 30 ألف دينار.



## مشروع علمني الإسلام

تعد مرحلة الالتحاق بمشروع علمني الإسلام بالنسبة للمسلم الجديد أهم مرحلة بعد النطق بالشهادتين ودخوله الإسلام، حيث يهدف المشروع إلى تعريف المسلم الجديد بدينه الجديد، وذلك من خلال الدورات الشرعية للمهتدين، وتحفيظهم القرآن الكريم، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

## لماذا مشروع علمني الإسلام؟

- 1 - لأن المسلم الجديد نبتة تحتاج إلى الرعاية.
- 2 - لأن قرابة 5000 شخص يسلمون سنوياً بحاجة لمن يعلمهم الإسلام.
- 3 - لأن 350 حاجاً ومعتماً سنوياً من المسلمين الجدد يحتاجون إلى تعلم إتقان تأدية المناسك.
- 4 - تنظيم دورات تعليم أمور الإسلام والعبادات من طهارة ووضوء وصلاة وصوم وزكاة.
- 5 - تأهيل المتميزين منهم ليصبحوا دعاة يدعون أمثالهم من أبناء جلدتهم.

## الأهداف العامة للمشروع:

- 1 - تعليم المهتدين الجدد تعاليم الإسلام.
- 2 - رعاية المتميزين من المهتدين لجعلهم دعاة في المستقبل.
- 3 - تحفيظهم القرآن الكريم والعلوم الشرعية.



## مشروع كفالة الدعاة

- متابعة المسلمين الجدد بعد هدايتهم.
- تنظيم المسابقات الثقافية والدينية.
- إلقاء خطب الجمعة باللغات المختلفة.

• إنشاء المدونات الدعوية لجميع الدعاة بلغاتهم المختلفة.

• مرافقة المسلمين الجدد في الحج والعمرة.

• التواصل مع غير المسلمين عبر صفحات التواصل المختلفة.

### أجرك في مشروع كفالة الدعاة:

قال رسول الله ﷺ "مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا.." وعليه:

• يكفي أن الداعية ينوب عن كافلة في الدعوة إلى الله تعالى.

• تنال أجر أكثر من 4500 مهتد جديد يسلمون على يديه سنويا في الكويت.

• تنال أجر كل آية قرآنية بل كل حرف يحفظه الداعية لكل مهتد في دعوته.

• تنال أجر محاضراته وندواته طوال مدة كفالته.

### تكلفة المشروع:

• تكلفة المشروع حاليا 95 × 250 شهريا = (23,750) ديناراً كويتياً

### دعوة للمساهمة:

• كفالة داعية سنويا بقيمة (3000) دينار كويتي.

الدعوة إلى الله تعالى لا بد أن تكون على بصيرة، لذا فقد رأت اللجنة أن يكون لديها مشروع أساسي يهتم بشؤون الدعاة في اللجنة وهو "مشروع كفالة الدعاة"، علما بأن اللجنة حاليا تكفل 95 داعيا وداعية من الرجال والنساء بمختلف اللغات.

### الغرض من المشروع:

• زيادة أعداد الدعاة نتيجة للعدد الكبير من غير المسلمين على أرض الكويت.

• كفالة (180) داعية ب (120) لغة في الكويت.

• تأهيل كادر من المهتمين المتميزين للعمل كدعاة للمستقبل.

• دعوة غير المسلمين للإسلام وتعريفهم بهذا الدين العظيم كل حسب لغته.

### أعمال الداعية:

• تنظيم الزيارات الدعوية الميدانية إلى المستشفيات والسجون والتجمعات والشركات ومساكن غير المسلمين.

• عقد محاضرات لغير المسلمين لشرح الإسلام شرحاً مبسطاً وسليماً واضحاً بمختلف اللغات.

• إقامة الأنشطة الترفيهية والترفيهية لغير المسلمين.

• إقامة دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها في فروع اللجنة المختلفة.

• تأليف الوسائل الدعوية من كتب وأشرطة ونشرات للمسلمين وغير المسلمين بمختلف اللغات.

• إصدار المجالات الدعوية باللغات المختلفة.



## وقف التعريف بالإسلام

### الغرض من الوقف:

- 1 - التعريف بالإسلام لغير المسلمين بمختلف لغاتهم.
- 2 - رعاية المسلمين الجدد نفسياً واجتماعياً وتربوياً.
- 3 - إقامة الدورات الشرعية على منهج الوسطية من الفقه والعقيدة من القرآن الكريم والسنة النبوية وفي الأخلاق وقصص الأنبياء، وكذلك اللغة العربية، وتحفيظ القرآن الكريم لأبناء الجاليات بمختلف الجنسيات واللغات.
- 4 - تطوير مستوى الدعاة العاملين باللجنة في الأمور الدعوية والإدارية.

### أجرك في وقف التعريف بالإسلام:

- قال رسول الله ﷺ: فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من الدنيا وما فيها، وعليه:
- أجر 5 ملايين وسيلة تصدر عن التعريف بالإسلام.
  - تتال أجر أكثر من 4500 مهتد جديد يسلمون سنوياً في الكويت.
  - تتال أجر إنجازات وأعمال الوقف مادام الوقف يدر ريعاً.

### دعوة للمساهمة

- قيمة السهم الوقفي 250 ديناراً.
- 1,213,000 دك تكلفة المقر كاملاً.

### لماذا وقف التعريف بالإسلام؟

- 1 - لأن ¼ سكان العالم بحاجة لمعرفة الإسلام.
- 2 - لأن في الكويت أكثر من 700 ألف نسمة من غير المسلمين بحاجة لمن يعرفهم بالإسلام.
- 3 - هدفنا زياد عدد المسلمين الجدد إلى 5000 حالة سنوياً
- 4 - لأننا نقوم بتوزيع أكثر من 50 ألف حقيبة هداية لتعريف غير المسلمين بالإسلام.
- 5 - طباعة وإصدار أكثر من 5 ملايين وسيلة دعوية سنوياً (مسموعة ومقروءة ومرئية)
- 6 - لدينا 21 فرعاً ومكتباً تتكبد اللجنة مصاريفها سنوياً.
- 7 - توفير مصدر دخل ثابت كريع من خلال هذا الوقف.
- 8 - لدينا مكتبة دار التعريف بالإسلام وتتكفل اللجنة بمصاريفها.
- 9 - لدينا مطبعة دار التعريف بالإسلام وتتكفل اللجنة بمصاريفها.
- 10 - إنشاء أول قناة فضائية للتعريف بالإسلام بلغات مختلفة.
- 11 - إنشاء أكثر من 100 موقع ومدونة دعوية بأكثر من 100 لغة عالمية.



- تتال أجر أكثر من 4500 مهتد جديد يسلمون على يديه سنويا في الكويت.
- تتال أجر كل آية قرآنية بل كل حرف يحفظه الداعية لكل مهتد في دعوته.
- تتال أجر محاضراته وندواته مادام الوقف يدر ريعا.

### أعمال الداعية:

- 1 - تنظيم الزيارات الدعوية الميدانية إلى المستشفيات والسجون والتجمعات والشركات ومساكن غير المسلمين.
- 2 - عقد محاضرات لغير المسلمين لشرح الإسلام شرحاً مبسطاً وسطيّاً واضحاً بمختلف اللغات.
- 3 - إقامة الأنشطة الترفيهية والترفيهية لغير المسلمين.
- 4 - إقامة دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها في فروع اللجنة المختلفة.
- 5 - تأليف الوسائل الدعوية من كتب وأشرطة ونشرات للمسلمين وغير المسلمين بمختلف اللغات.



## وقف كفالة الدعاة

### لماذا وقف كفالة الدعاة؟

- 1 - لأن هناك مليون شخص يشهرون إسلامهم سنويا بالعالم.
- 2 - يوجد أكثر من 700 ألف شخص غير مسلم بالكويت.
- 3 - يوجد أكثر من 800 ألف شخص من الجاليات بالكويت.
- 4 - زيادة الدعاة إلى 180 داعية لتلبية حاجة الدعوة.
- 5 - أكثر من 4500 شخص يسلمون سنويا بحاجة لرعايتهم وتثبيتهم على الإسلام، بعد أن من الله عليهم بالهداية وأنقذهم من النار.
- 6 - لأنه مصدر دخل ثابت للصرف منه على الدعاة وأعمالهم.

### الغرض من الوقف:

- 1 - دعوة غير المسلمين للإسلام بمختلف لغاتهم.
- 2 - رعاية المهتدين الجدد شرعياً وتربوياً وتحفيظهم القرآن الكريم وتعليمهم اللغة العربية.
- 3 - تأهيل المهتدين المتميزين كدعاة مستقبلا.

### أجرك في وقف كفالة الدعاة:

قال رسول الله ﷺ: (مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً.. " وعليه:

- يكفي أن الداعية ينوب عن كافلة في الدعوة إلى الله تعالى.



- 6 - إصدار المجلات الدعوية باللغات المختلفة.
- 7 - متابعة المسلمين الجدد بعد هدايتهم.
- 8 - تنظيم المسابقات الثقافية والدينية.
- 9 - إلقاء خطب الجمعة باللغات المختلفة.
- 10 - إنشاء المدونات الدعوية لجميع الدعاة بلغاتهم المختلفة.
- 11 - مرافقة المسلمين الجدد في الحج والعمرة.
- 12 - التواصل مع غير المسلمين عبر صفحات التواصل المختلفة.

### دعوة للمساهمة:

- هدفنا جمع "مليون ونصف" دينار كويتي.



## الحملة الدعوية الأولى المشتركة

@themuslimfaith  
@eDialogueCenter  
@RightIslam

دعمت لجنة الدعوة الإلكترونية الحملة  
بـ 50 حساباً بإجمالي عدد متابعين  
584840

وقد دعم الشيخ محمد العريفي حساب  
مركز ركن الحوار بإجمالي عدد متابعين  
4,5 ملايين.

### • الوسوم المستخدمة (هاش تاق):

تم استخدام 3 أنواع من الوسوم وهي:

- 1 - دولية (#USA #UK)
- 2 - دعوية (#ilovejesus #Easter)
- 3-رياضية (#FFC #LFC #AFC #MUFC)

### • انقسمت الحملة إلى عدة اقسام منها:

- 1 - الإعداد (الفكرة- الشريحة المستهدفة  
- المحتوى - خطة العمل).
- 2 - الجوانب الفنية في تويتر: مثل الانتشار  
وتصدر الهاش تاق وغير ذلك.
- 3 - التنسيق.
- 4 - قياس الأداء والنتائج.

### • الأدوات المستخدمة في الحملة الدعوية:

- 1 - تويتر.
  - 2 - اليوتيوب.
  - 3 - خدمة المحادثة المباشرة.
  - 4 - موقع دعوي.
- كانت الانطلاقة من 3 حسابات باللغة  
الإنجليزية تمثل الجهات الثلاث وهي:

انطلقت الحملة الدعوية المشتركة يوم  
الاثنين الموافق 6 مايو 2013،

### وقد ضمت الحملة:

- 1 - لجنة الدعوة الإلكترونية - جمعية  
النجاة الخيرية- الكويت
- 2 - مركز ركن الحوار - السعودية
- 3 - شبكة الاسلام الحق - السعودية

وقد قامت الجهات المشاركة جميعاً بفضل  
الله تعالى بالعمل في أول حملة مشتركة  
لدعوة غير المسلمين، وهو ما نعتبره النجاح  
الحقيقي، وهو مشاركة الجهات الدعوية  
المتخصصة في الدعوة الإلكترونية لبعضها  
في تحقيق أهدافها الدعوية المشتركة، وقد  
صادف هذا اليوم عيد الفصح لدى مذهب  
الأرثوذكس.

## نتائج الحملة

قد تصدر مركز ركن الحوار بالحملة من حيث الاستحواذ على مراكز متقدمة في الوسوم (الهاش تاق) المستخدمة، وكذلك تصدر في قائمة الصور والفيديو، ومن ثم تلتها لجنة الدعوة الإلكترونية وبعدها كانت شبكة الإسلام الحق.

### • الريتويت:

وكان إجمالي عدد الريتويت لكل الحسابات الـ 7 المشاركة بالحملة (14208) ما يمثل نسبة 100 %.

وقد تصدر مركز ركن الحوار من حيث الريتويت بعدد 8925 ما يمثل نسبة 62 % من إجمالي عدد الريتويت الخاص بالحملة لجميع الجهات.

وحصلت لجنة الدعوة الإلكترونية على عدد 4389 ريتويت، ما يمثل نسبة 31 % من إجمالي عدد الريتويت الخاص بالحملة لجميع الجهات.

وحصلت شبكة الإسلام الحق على عدد 885 ريتويت ما يمثل نسبة 6 % من إجمالي عدد الريتويت الخاص بالحملة لجميع الجهات.

### • معدل نمو المتابعين (%):

حصلت شبكة الإسلام الحق على أعلى معدل نمو حيث بلغت 110 % .

وحصل مركز ركن الحوار على معدل نمو بلغ 21.4 % .

كما حصلت لجنة الدعوة الإلكترونية على معدل نمو بلغ 9.4 % .

### • معدل زيادة المتابعين من حيث العدد:

حصل مركز ركن الحوار على المركز الأول في زيادة المتابعين، إذ تجاوز الـ 6000 متابع، تلتها شبكة الإسلام الحق بأكثر من 600 متابع، وحققت لجنة الدعوة الإلكترونية زيادة قدرها 500 متابع.

### • عدد زيارات موقع الإسلام الحق:

بلغ عدد زيارات موقع الإسلام الحق (إنجليزي) أثناء الحملة 22 ألف بزيادة عن المعدل اليومي قدرها 320 %، بينما بلغ عدد زيارات النسخة العربية من نفس الموقع أثناء الحملة 8800 زائر بمعدل زيادة قدره 120 % .

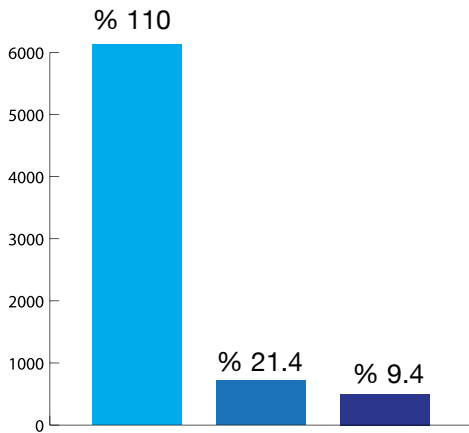
### • عدد زيارات المحادثة المباشرة (الشات):

زار موقع ركن الحوار (2740) شخصا من (137) دولة منهم (131) شخصا دخلوا في حوارات وأسلم منهم (5) اشخاص بفضل الله.

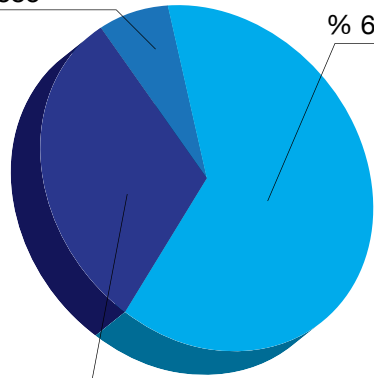
### • مشاهدة الفيديو:

بلغ عدد مشاهدات الفيديو على قناة يوتيوب التابعة للجنة الدعوة الإلكترونية 1770 مشاهدة 65 % من المشاهدة تمت عبر الهواتف الذكية، وبلغ إجمالي وقت المشاهدة 2661 دقيقة من 59 دولة. ■

### معدل نمو المتابعين



885 - 6 %



4389 - 31 %

إجمالي عدد الريتويت: 14208

شبكة الإسلام الحق

مركز ركن الحوار

لجنة الدعوة الإلكترونية

## لأول مرة.. رفع الأذان من أعلى مئذنة مسجد في السويد



سطر تاريخ السويد أخيراً رفع الأذان جهراً من أعلى مئذنة مسجد فيتيا لأول مرة في السويد، واستمر رفع الأذان حوالي ثلاث دقائق من فوق مئذنة المسجد الذي يقع جنوبي العاصمة السويدية ستوكهولم.

وقال إسماعيل أوكور رئيس الجمعية الثقافية الإسلامية التي تقدمت بأول طلب لرفع الأذان قبل نحو عام: «إنه يوم مهم للغاية بالنسبة لنا»، وقالت شرطة مقاطعة ستوكهولم التي منحت الإذن برفع الأذان في وقت سابق من هذا الشهر إنه سيسمح للمسجد برفع الأذان للصلاة مرة واحدة كل يوم جمعة لمدة تتراوح بين 3 إلى 5 دقائق في الفترة بين الظهر والساعة الواحدة ظهراً.

ويصل عدد المصلين بالمسجد إلى نحو سبعة آلاف شخص معظمهم أتراك أو من أصول تركية مثل أوكور.

وكان مسجد فيتيا الذي اكتمل في عام 2007، هو أول مسجد في السويد يتقدم بطلب لرفع الأذان جهراً، وكانت السلطات المحلية عندما منحت رخصة البناء للمسجد قد أصدرت حظراً أولياً ضد استخدام المئذنة لرفع الأذان جهراً للصلاة، بيد أن هذا الحظر تم إبطاله في العام الماضي. ■

## احتراماً لـ «الإسلام».. «ريال مدريد» ينزع شعار شركة مراهنات من قميصه



أظهر فريق ريال مدريد، حامل لقب الدوري الإسباني لكرة القدم، احتراماً شديداً للدين الإسلامي، بعد أن نزع شعار شركة المراهنات العالمية «بوين» التي ترعاه خلال مباراة الفريق أمام مضيفه غلطة سراي التركي في إياب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وبحسب صحيفة «إل كوميرسيو» نقلاً عن تقارير إسبانية، فقد قرر الفريق الملكي إزالة شعار شركة المراهنات النمساوية «بوين» خلال المباراة التي أقيمت على ملعب تورك تيليكوم آرينا علي سامي ين كومبليك، معقل الفريق التركي، وذلك احتراماً للقوانين التركية الإسلامية التي تحظر الأنشطة المتعلقة بالمراهنات.

ومن المتوقع أن يتعرض فريق العاصمة الإسبانية إلى غرامة مالية من الشركة النمساوية التي يضع الريال شعارها على قمصان لاعبيه مقابل 29 مليون يورو في الموسم الواحد، مثلما حدث مسبقاً مع الفريق الإسباني عام 2009 حينما أجبرت لوائح سويسرية فريق ريال مدريد الإسباني على إزالة شعار راعييه من على قمصانه خلال مبارياته أمام مضيفه زوريخ السويسري. ■

## بايرن ميونيخ يقرر بناء مسجد إسلامي متكامل في ملعب «الليانز آرينا»



كشف نادي بايرن ميونيخ الألماني عبر موقعه الرسمي على شبكة الأنترنت عن قراره بناء مسجد إسلامي متكامل في ملعب «الليانز آرينا»، إذ ستكون هذه الفكرة هي الأولى من نوعها في جميع ملاعب العالم.

وتعود الفكرة إلى النجم الفرنسي المسلم بلال فرانك ريبيري الذي تقدم بطلب رسمي لإدارة الفريق من أجل منح اللاعبين المسلمين في النادي مكانا خاصا لأداء الصلاة، لكن إدارة بايرن ميونيخ تقبلت الأمر بشكل ايجابي وقررت بناء مسجد متكامل بملعب الأليانز آرينا للاعبين والمشجعين مع وجود إمام ومكتبة إسلامية وحلقات علم. ■

## باحث سعودي يصدر أول خارطة رقمية لنزول القرآن



قدم الدكتور عبدالله بن حسين القاضي وكيل جامعة الدمام للدراسات والتطوير وخدمة المجتمع بجامعة الدمام بحثًا استغرق أكثر من سبع سنوات لتتبع أماكن وأزمان تنزّل الآيات القرآنية، وقد اشتمل البحث على دراسة وتفنيد أماكن التنزيل التي قد تتكرر بعض مواقعها في أكثر من آية.

وبين الدكتور القاضي أن التقنية تهدف إلى توثيق ورصد أماكن وأزمان أحداث الآيات القرآنية على خرائط جغرافية إلكترونية عالية الدقة مصحوبة بتوصيف شيق من حيث المضمون ومكتوب بطريقة علمية راقية، تثري الجوانب الاجتماعية والبيئية والسياسية لدى القارئ. ■

## 9 نساء يعتنقن الإسلام بالسعودية

أشهرت تسع خادمت -سبعة من إثيوبيا وخادمتان من سريلانكا- إسلامهن بالقسم النسوي بالمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمحافظة تيماء خلال «ملتقى الصيب النافع» الذي أقامه القسم النسوي خلال اليومين الماضيين.

وقال الشيخ فارس بندر الشمري نائب رئيس مجلس إدارة المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات لـ«سبق»: «إن مسؤولية القسم النسوي كان لها جهد كبير في إسلام الخادمت وإنجاح فعاليات الملتقى». ■



جمال الشطي

المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

(15)

علمتني الدعوة!

## التيسير رحمة

جعلها خمسة في العدد خمسين في الأجر.

وفي الطعام والشراب أباح الله تعالى لنا الكثير من الأطعمة والأشربة، وما حرّمه علينا قليل ومع هذا كله فإنه يُسّر للمضطر أن يأكل ويشرب مما حرّمه الله تعالى عليه حتى لا يهلك، وأيضاً تلاوة القرآن جعل الله تعالى فيها من تيسيره الثواب العظيم، فبكل حرف نقرأه حسنة لا أقول ألم حرف وإنما ألف حرف لام حرف وميم حرف.

إن الدين يسر في أصل التشريع، ويسر فيما إذا طرأ ما يوجب الحاجة إلى التيسير، قال النبي -عليه الصلاة والسلام- لعمران بن حصين: (صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب).

الإسلام جاء مُيسراً للبشرية جمعاء، صالحاً لكل زمان ومكان، فمن السهل الالتزام به وتطبيقه والعمل به، ولعل أعظم ما في هذا الدين أنه لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا وعلم الناس عليها حتى قضاء الحوائج. ■

إذا باع، سهلاً إذا اشتري، سهلاً إذا قضى، سهلاً إذا اقتضى، فالتيسير وسيلة دعوية اختطت في القرآن الكريم بمنهج يقضي بتدرج الأحكام.

لقد علمتني الدعوة أن هذا الأسلوب يجب اتباعه مع المسلمين الجدد أو حتى مع غير المسلمين لأنه أوقع في النفس، فالرخصة ما شرعت إلا رافة من الله بعباده، فليس لله حاجة في تحمل المرء مشقة لا يطيقها.

عندما نتمتع في العبادات التي شرعها الله لعباده، نجد أن الزكاة لا تصح إلا لمن كان عنده مال، وبلغ النصاب، وحال عليه الحول، فمن لم تتوفر لديه هذه الشروط تسقط عنه الزكاة. كما أن نسبة الزكاة التي فرضها الله تعالى نسبة قليلة من المال، فالزكاة مقدارها 5,2%، كذلك الصيام يسره الله تعالى للمريض والمسافر وغير القادر.

كما أن الحج لمن استطاع إليه سبيلاً ومرة واحدة في العمر تُسقط الفرض، والصلاة خمس مرات في اليوم والليلة ولو شاء تعالى لجعلها خمسين لكنه

علمتني الدعوة أن التيسير سمة من سمات الإسلام البارزة، وأحد وسائل الترغيب والدعوة إلى الله، وأداة تتسم بها عقيدتنا عن أي عقيدة أخرى، لأننا كمسلمين نسلك ما فيه اليسر والسهولة: فيما يتعلق بأعمالنا أو معاملاتنا مع الآخرين.

ولو نظرنا إلى هدي النبي ﷺ لوجدناه ما خُير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً، كان أبعد الناس عنه، وذلك تخفيفاً وتوسيعاً على الناس، وتأليفاً للقلوب وتيسيراً للإمكانات والقدرات المتفاوتة.

واليسر هو أحد أهم وسائل دعوة المهتدين الجدد لتأليف قلوبهم، لأن الله -عز وجل- يريدنا، ويريد بنا، ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾، فمثلاً: إذا كان هناك طريقتان لتحييب المهتدي في الصلاة بالمسجد، أحدهما صعب، والثاني سهل، فالأفضل أن تسلك الأسهل لكي تصل الرسالة ويتقبلها الآخر.

وقدوتنا المصطفى ﷺ كان سهلاً

التيسير وسيلة دعوية  
أساسية في دعوة غير  
المسلمين

رئيس دولة البوسنة والهرسك الأسبق في حوار مع «البشرى»

## جانيتش: للكويت حكومة وشعباً دور ريادي في دعم قضية البوسنة مادياً ومعنوياً



حوار: محمود بكر

في البوسنة، تكلمت مع زوجتي وقلت لها لا بد من الذهاب إلى البوسنة حتى نضمن الاستمرارية، لأن هذا شعبي وهذا بلدي، فإذا لم أرجع لها الآن وأضمن استمراريتها فسوف تنتهي، وفعلاً انضمت لصفوف المقاومة واخترت نائباً للرئيس علي عزت بيجوفيتش، ولما اختطف بيجوفيتش كنت سبباً رئيساً في إنقاذه، حيث كان الصرب يسعون لتحطيم القيادة، ولذلك فإن البوسنة تمثل لي كل شيء.

أما بالنسبة للعالم الإسلامي.. فالبوسنة تقع في عقر أوروبا وسط معازل النصرانية، فهي دولة إسلامية في أوروبا تربط العالم الإسلامي بالعالم الغربي، وتبرز الصورة الصحيحة من ناحية احترام الآخر والتعايش السلمي، فدعم البوسنة هو دعم للعالم الإسلامي، وإبراز صورتها الحضارية هو إبراز للعالم الإسلامي.

• بداية.. نريد أن نعرف القارئ بشخصكم الكريم؟

أيوب جانيتش، رئيس دولة البوسنة والهرسك الأسبق، خريج معهد ماتاسوسيش، الذي يعتبر من أعرق وأفضل جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، حصلت منه على شهادة الدكتوراه، وقمت بالتدريس فيه لمدة عام، ثم قمت بالتدريس في جامعة ألونوي الأمريكية، وعندما بدأت أحداث البوسنة والهرسك اتجهت لبلادي، وأصبحت من قيادات المقاومة التي واجهت الهجمة الشرسة للقيادة الصربية على دولة البوسنة.

• ماذا تمثل البوسنة والهرسك للدكتور أيوب جانيتش؟

البوسنة والهرسك تمثل لي الحياة، فأنا كنت أعيش في أمريكا حياة مرفهة، ولكن كنت نقطة في بحر، فلما حدث ما حدث

البوسنة والهرسك كانت معبر الفتوحات الإسلامية للدولة الأوروبية، فمنها انطلقت الجيوش العثمانية لتفتح العواصم والمدن الأوروبية حتى وصلوا إلى أسوار فيينا، وكان ذلك بحكم موقعها الجغرافي في القارة الأوروبية، إذ تقع في جنوب أوروبا، يحدها من الشمال والغرب والجنوب كرواتيا، ومن الشرق صربيا والجبل الأسود.

يكون المسلمون نسبة عالية من الطبيعة السكانية في البوسنة، تكاد تصل إلى 61% من مجمل السكان، وفقاً لإحصائيات غير رسمية، وبقية السكان من الصرب والكروات المسيحيين.

«البشرى» في هذا اللقاء مع إحدى الشخصيات التي بذلت الغالي والنفيس في سبيل بقاء هذا الجسد المسلم في وسط الدول.. رئيس دولة البوسنة والهرسك الأسبق أيوب جانيتش فتح لنا قلبه، فكان هذا اللقاء:



## دعم البوسنة دعم للعالم الإسلامي .. وإبراز صورتها الحضارية إبراز للعالم الإسلامي

إليه الآن، لأن العنف لا يأتي إلا بالعنف، أما الحوار فيأتي بالحلول، والمركز قائم، ولقد سعدت جدا بالاطلاع على أنشطتهم وبمشاركتهم في ندوتهم السنوية.

• **كيف استفدتم من حكمة وفلسفة بيجوفيتش في حكم البوسنة والهرسك والتعريف بالإسلام للغربيين؟**

بيجوفيتش لم يكن رئيسا فقط، ولكن كان أبا روحيا لنا جميعا، فكنا نرى فيه ونقتبس منه الحلم والصبر والإصرار والتميز، وملتصين منه الابتهاال إلى الله عز وجل، فكان إذا اشتد الأمر ننظر إلى الرئيس فنطمئن، فكان هو الرجل المناسب.

• **كلمة أخيرة؟**

نتوجه بالشكر لأهل الكويت عامة وللقائمين على الملتقى والعاملين بمجلة البشرى. ■

• **هل ترون أن حرب البوسنة والهرسك كانت حربا على الهوية الإسلامية؟ وكيف كان أثر تلك الحرب على المسلمين هناك؟**

الصرب كانوا يريدون محو الهوية الإسلامية في البوسنة والهرسك، ولقد كان الصرب ينظرون إلى دخول الأتراك صربيا على أنه عدوان عليهم، لا بد من أخذ الثأر بالمقابل، فكانت البوسنة هي من وقع عليها الثأر، باعتبار أننا أتراك ولكننا لسنا أتراكا، نحن بوسناويون، فكانوا يريدون محو هوية الإسلام من البوسنة، ونحن وقفنا أمامهم.

• **اطلعت على دور مركز الوعي لتطوير العلاقات العربية- الغربية.. ما تقييمكم لهذا الدور؟**

نعم، قد اطلعت على دور المركز، وهو دور رائد، إذ يقوم بدور مهم، وهو التقارب بين الحضارات والأفكار، وهو ما نحتاج

• **عندما حدثت مشكلة البوسنة والهرسك شعرنا بأنها ليست مشكلة البوسنة فقط، بل مشكلة العالم الإسلامي.. كيف لمس إخواننا في البوسنة والهرسك شعور الأمة الإسلامية تجاههم؟**

في بداية الأزمة كان الدعم والمعونات لا تأتي إلا من العالم الإسلامي، سواء كان دعما ماليا أو مساهمة في شراء السلاح، أو إيواء النازحين، فكل الدعم المعنوي والمادي في البداية كان إسلاميا.

• **وماذا عن دور الكويت أثناء الأزمة البوسنية؟**

لقد كان دورا رياديا، شعبا وحكومة، فكانت الجمعيات الخيرية أيديها بيضاء في تقديم المساعدات، وكانت الحكومة وعلى رأسها سمو أمير البلاد تعمل على دعم قضية البوسنة ماديا ومعنويا.



## د. وفاء العجمي

كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميةلنكن من  
دعاة الرحمة  
في الدنيا!

مع كثير من المصالح، قد تتعرض لمصلحة الجاه، لمصلحة المنصب، لمصلحة الثراء، لمصلحة الشهرة... إلى آخر ذلك من رغائب الدنيا الكثيرة.

ولكننا نأبى إلا أن نلتزم بالدعوة إلى الله ولو لم يبق لنا من حظ دنيانا إلا أن ننام على الرصيف، ونأكل كسرة الخبر ونشرب جرعة الماء، وعلينا ثياب بالية في سبيل رضا ربنا، ونشر دعوته، واتباع نبيه والرغبة في جنته، والفردوس الأعلى ورؤيته سبحانه وتعالى.

نلتزم بالدعوة إلى الله لكي نحوز معيه الله، يقول سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾، نلتزم لنطلب الفلاح، يقول تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، نلتزم بالدعوة إلى الله لهداية الحائرين الذين يقول الله عنهم في محكم التنزيل: ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ ائْتَنَّا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ﴾.. فسارع وكن أنت هذا الصاحب -الداعي للخير- الذي يدعو ذلك الحائر إلى الهدى. ■

هو كل مسلم ومسلمة، لأن الأمة الإسلامية تتكون منهم، فكل عاقل من أبنائها مكلف بهذا الواجب، ذكراً كان أو أنثى، فلا يختص العلماء بأصل هذا الواجب، لأنه واجب الجميع، وإنما يختصون بتبليغ تفاصيله وأحكامه ومعانيه، نظراً لسعة علمهم به ومعرفتهم بجزئياته، ويؤيد الأمر وضوحاً قول الباري عز وجل: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، فأتباع الرسول ﷺ المؤمنون به يدعون إلى الله على بصيرة ويقين، ومعنى ذلك أن من اللوازم الضرورية لإيمان المسلم أن يدعو إلى الله فإذا تخلف عن الدعوة دل تخلفه هذا على وجود نقص وخلل في إيمانه يجب تداركه بالقيام بهذا الواجب، وواجب الدعوة إلى الله تعالى شرف للداعي، فمكانته مكانة عظيمة جداً، فقله في الدعوة إلى الله أحسن الأقوال في ميزان الله تعالى وهو أصدق الموازين، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

وهناك سؤال يطرحه المسلم على نفسه دائماً: لماذا الالتزام بالدعوة إلى الله؟ لماذا نؤثر التعب على الراحة؟ لماذا نحن نلتزم بالدعوة؟ وقد تصطدم

إن مجتمعنا المسلم أصبح يعج بالعمالة غير المسلمة من مختلف الجنسيات والديانات المتعددة، ونحن كمسلمين قد كلفنا بتبليغ الدين الإسلامي إلى جميع الناس بغض النظر عن ألوانهم وأجناسهم ودياناتهم، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾، وقال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، والدين الإسلامي ليس مقصوراً على فئة معينة أو مجتمع معين، كما هو في الأديان السماوية السابقة مثل النصرانية واليهودية، بل هو ناسخ لجميع الأديان، واجب على كل من علم به أن يدخل فيه وينضم تحت رايته، وأن يدع ما هو عليه من دين باطل أو محرف لقول الرسول ﷺ: لو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي.

ومن هنا نقول إن واجبنا أن نبليغ هذا الدين إلى العالم حتى لا نتحمل الإثم لقوله ﷺ: من كتم علماً يعلمه أجم يوم القيامة بلجام من نار، وإذا كنا نعتذر بعدم القدرة على السفر إليهم فقد كفيينا ذلك بحضورهم إلينا وكفيينا هذه المشقة، ومع ذلك مازلنا مكلفين بتبليغ الرسالة إلى العالم أجمع وليكن على أقل تقدير هؤلاء الذين حضروا إلى بلادنا.

والمكلف بالدعوة إلى الله تعالى

الدعوة إلى الله  
شرف ومحورها هداية  
الحائرين

# 30 مفتاحاً للدخول في الإسلام

كتب: جمال الشطي

لماذا أسلم هؤلاء في رمضان الماضي؟ سؤال يتبادر إلى ذهن كل من قرأ خبر إسلام 1218 مهتدياً ومهتدية في رمضان الماضي، فهذا الرقم ليس رقماً عادياً، سواء بالنسبة للجنة أو على المستوى الخليجي والعربي.

لقد كان هذا الرقم ثمرة جهد وتخطيط تم الإعداد لهما وتنفيذهما على مدار شهر من الجهد المتواصل على كل أصعدة أفرع اللجنة، تمثلاً في البرامج المسموعة والمرئية

والأنشطة الدعوية المختلفة التي انطلقت في الأفرع قبل وأثناء شهر رمضان، والمواد الدعوية التي تم توزيعها بعشرات الآلاف، والمقابلات والتواصل مع غير المسلمين، وكذلك تفعيل الدعوة الميدانية، سواء من قبل المواطنين أو الجاليات الإسلامية، وزيادة حدة التنافس بين الأفرع كلها لتحقيق طموح أعلى من الهدف المقرر لكل فرع، وتمثل هذا التنافس في تنوع الأنشطة، والتجديد والابتكار في أدائها، بما يحقق أعلى عائد مرجو، وإقامة إسهامات الإسلام في المساجد المهمة والكبيرة.. كل هذه العوامل

وغيرها أسهمت في رفع معدل إسهامات الإسلام لهذا العام.

ومن أمثلة الأفرع التي حققت معدلاً أعلى من الهدف المقرر لها، فرع السالمية الذي قفز في تحقيق الهدف بزيادة 150% عن النسبة المقررة، فالهدف الموضوع كان 100 مهتدية، وتم تحقيق 250.

ولذلك كان لا بد من تحليل الأسباب التي أدت إلى تحقيق زيادة أو انخفاض في الأهداف الموضوعية لبعض الأفرع، وكذلك لا بد من دراسة ما وراء تلك الأسباب، فالمعدل الاعتيادي لمعدل إسهامات الإسلام في الأشهر

كثيراً بصوت واضح وعال وكأنها تريد أن تُسمعها، فكانت كلما سمعت القرآن من الكفيلة أو من التلفزيون والراديو اقشعر جسدها وانهالت الدموع من عينيها دون أن تعرف السبب، وأخذت تواظب على سماع القرآن كل يوم لأنها كانت تشعر حينها بالاطمئنان، وكانت تقول في نفسها: حقا هذا ليس من كلام المخلوق!! وإنما كلام الله الذي خلق السماوات والأرض، ومن هنا اقتنعت بالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه و سلم نبيا ورسولا وجاءت إلى اللجنة ونطقت الشهادتين بفضل الله.

### 3 - إفتار الصائم

إحدى المهتديات أسلمت من خلال مشروع إفتار الصائم المقام بالإدارة النسائية بفرع الجهراء، وقد تعرفت على الإسلام عن طريق المسابقة الرمضانية، بل إن عدد النساء اللاتي دخلن في الإسلام من خلال هذا المشروع بلغ 42 سيدة.

### 4 - الأجواء الرمضانية

من العوامل المهمة في زيادة إشتهار الإسلام في رمضان الأجواء التي يتميز بها هذا الشهر الفضيل؛ حيث تغلق المطاعم أبوابها والجميع في حالة التزام بعدم الإفطار، وهذا المشهد يكون على مستوى الكويت بالكامل، مما يدفع غير المسلمين إلى التساؤل عن هذا النظام والترتيب وأسبابه، وبالتالي التعرف على الإسلام ثم الدخول فيه بإذن الله.

الاعتيادية يبلغ 300 شخص شهرياً، فلماذا أسلم هذا العدد الكبير في شهر رمضان؟ فإذا عرفنا مفاتيح هذه الزيادة استطعنا أن نستخدمها بالشكل الصحيح ونعممها ونعرفها للناس حتى يستفيدوا من هذه المفاتيح التي تفتح قلوب الناس في رمضان لتعريفهم بالإسلام، ونستفيد منها في السنوات القادمة، ونعممها للمراكز الإسلامية خارج الكويت.

جدير بالذكر أن هذا هو الأسلوب الذي تتبعه الجهات التنصيرية، فهم يقيمون في الدول الإسلامية لسنوات عدة لدراسة المناخ العام لكي يستطيعوا التحرك من خلاله، وفي هذا الملف سوف نقدم أسباب إسلام هؤلاء في رمضان الماضي، وذلك من خلال سرد قصصهم المختلفة والمتنوعة.

### 1 - الدعوة

إحدى المهتديات ظلت تدعوها كفيلتها لمدة عام كامل فلم تشهر إسلامها، وظلت على عنادها إلى أن جاء شهر رمضان فدعتها مرة أخرى، وقالت لها في آخر كلامها: إن شهر رمضان شهر الأجر والحسنات، فإذا أسلمت فالأجر كبير لك ولي، وبفضل الله اقتنعت وأشهرت إسلامها.

### 2 - القرآن

يكثُر ترديد القرآن الكريم في المنازل بشهر رمضان، مما يساعد على سماع غير المسلمين له، فيتأثرون به. فإحدى المهتديات جاءت إلى الكويت وهي لا تعرف عن الإسلام الكثير ولم تهتم بأن تعرف عنه شيئاً، ولكنها رأت الكفيلة وهي تقرأ القرآن



المناخ العام مهياً  
لاستقبال المزيد  
من حالات إشتهار  
الإسلام

## 5 - إشهار الإسلام في المساجد

يعد إشهار الإسلام في المساجد أحد العوامل التي لها دور كبير في ارتفاع عدد من دخلوا هذا الدين الحنيف هذا العام وذلك لأن أهل الحي الذي يوجد به المسجد إذا رأوا مسلماً جديداً فإن هذا العمل ينعكس أثره على رواد المسجد فيبدأون بالتفاعل مع دعوة غير المسلمين متأثراً بالمشهد الذي رأوه مما يزيد معدل إشهار الإسلام.

## 6 - الصلاة بالحرم المكي

أحد المهتمين الجدد كانت لديه مشكلة، وكان يشاهد المسلمين يذهبون إلى المسجد في أوقات محددة، فأراد أن يقلدهم فكان يذهب إلى المسجد لمدة 15 يوماً ويجلس أمامه. لاحظ أحد الإخوة الكويتيين أن هذا الشخص يجلس ولا يصلي، فسأله عن جلوسه، وعندها قص عليه حكايته، فما كان من الأخ الكويتي إلا أن أحضر له كتيبات اللجنة، فقرأها، واقتنع بما فيها، وأشهر إسلامه.

## 7 - الإفطار الجماعي

إحدى المهتميات من الجالية الفلبينية اسمها "في" كانت تتردد على اللجنة خلال شهر رمضان، وقد قامت بالصيام لمدة 15 يوماً وكانت تحضر وتشارك في الإفطار الجماعي المقام باللجنة، وحضرت إحدى المحاضرات عن "أحكام الصيام وشروطه"، وتأثرت بما سمعته من أحكام عن الصيام، وكذلك بالفطور الجماعي، ثم أشهرت إسلامها.

## 8 - الدعاء

أحد المهتمين اسمه "مانيل" أسلمت والدته قبل عشر سنوات، ومنذ ذلك الوقت وهي تدعوه إلى الإسلام من خلال الكتب والمجلات والحقائب الدعوية ولكنه لم يستجب لها، وفي شهر رمضان وجد أمه تصلي بالليل وهي تدعو الله أن يشرح صدره للإسلام، فتساءل في نفسه "لماذا تفعل أمي هذا؟"، لماذا تدعوا وتبكي وتبتهل لله أن يستجيب لدعائها؟"، ثم جاء إلى اللجنة وقابل الداعية الذي تناقش معه في أسباب إعراضه عن الإسلام، وطرح عليه ما يحيره من أسئلة فلما أجابه الداعية اقتنع وأشهر إسلامه في رمضان.

## 9 - المسلمون الجدد

هناك مسلمون جدد أسلموا في أوائل شهر رمضان، ولم يمض على إسلامهم سوى أيام، فقاموا بدعوة أقرانهم من غير المسلمين، فأسلموا، وكان ذلك في النصف الثاني من رمضان.

## 10 - اهتمام الكفلاء بدعوة غير المسلمين

أحد الكفلاء بجنوب السرة جاء إلى اللجنة لأخذ الحقائب الدعوية لدعوة غير المسلمين، فطلبنا منه أن يعطينا أرقام الأشخاص الذين يأخذون الحقائب حتى نتابعهم، وبالفعل أعطانا رقم عامل يعمل لديه منذ 6 أشهر ولم يسلم، فقمنا بالاتصال به وطلبنا منه الحضور إلى اللجنة، وبالفعل جاء، وبعد مناقشات وحوارات حول الإسلام، اقتنع ودخل الإسلام في رمضان.



الكفلاء..  
من أهم أسباب إشهار  
الإسلام





## 11 - جماعية العبادات

أحد المهتدين أسلم في رمضان بسبب اتحاد المسلمين في العبادة وطاعة الله عز وجل، فحينما جاء رمضان كان هذا المهتدي يعمل حارس أمن في بنك الكويت الوطني، وقد كان أصدقاؤه المسلمون يعطونه الكتيبات التعريفية بالإسلام، ومن هنا بدأ يعرف الفرق بين الإسلام والمسيحية، وما هو مفهوم الإله في الإسلام؟، وحينما جاء رمضان ورأى أن المسلمين متحدون ومتوحدون في أداء عبادة الصوم سواء من ناحية بداية الصوم ونهاية يوم الصوم والإفطار معاً في وقت واحد، تأثر بطاعة المسلمين لله عز وجل، فأسلم.

## 12 - تدريب غير المسلمين على الصيام

في بعض الدول (مثل تركيا والمغرب) يتم تنظيم أنشطة لغير المسلمين لمدة شهر من خلال برنامج "كن مسلماً"، يطبق خلالها غير المسلم كل شعائر الإسلام، فيذهب إلى المساجد ويصلي ويصوم ويزور المسلمين في بيوتهم حتى يرى هل هذا الدين هو الدين الملائم له أو لا، وهل هذا الدين يتفق مع طبيعته أو لا.

أحد المهتدين الجدد قبل إسلامه كان كل زملائه في مكان العمل من المسلمين، فصام

معهم طوال شهر رمضان، وبعد أن عاش هذه التجربة الإيمانية فعلياً ولامس الحق قلبه افتتح بالإسلام، وأشهر إسلامه.

## 13 - سلوكيات المسلمين

إحدى المهتديات أسلمت بسبب ما تراه من آداب وسلوكيات يتبعها المسلمون، فهم يعبدون الله حقاً، ويطيعون رسوله، كما أنهم ملتزمون بعدم الإفطار في شهر رمضان، ويصلون بالليل والنهار، كما أنهم متحدون كالجسد الواحد.

## 14 - زيارة المستشفيات

لزيارة المستشفيات في رمضان وتوزيع الكتب والمجلات على المرضى أثر على غير المسلمين، بل إنه عند زيارتهم في المستشفيات يطلبون من المسلمين الدعاء لهم بالشفاء، فهم يشعرون أن شهر رمضان له مكانة عند المسلمين، وأنه شهر "بركة". إحدى المهتديات كانت مريضة وكلما زارتها الداعية "إيمان"، كانت تقرأ عليها الفاتحة، فكانت تسر بذلك، إلى أن شفاها الله عز وجل، وشرح صدرها للإسلام.

## 15 - الالتزام بالإفطار عند الأذان

أحد المهتدين كان يحضر إلى مشروع

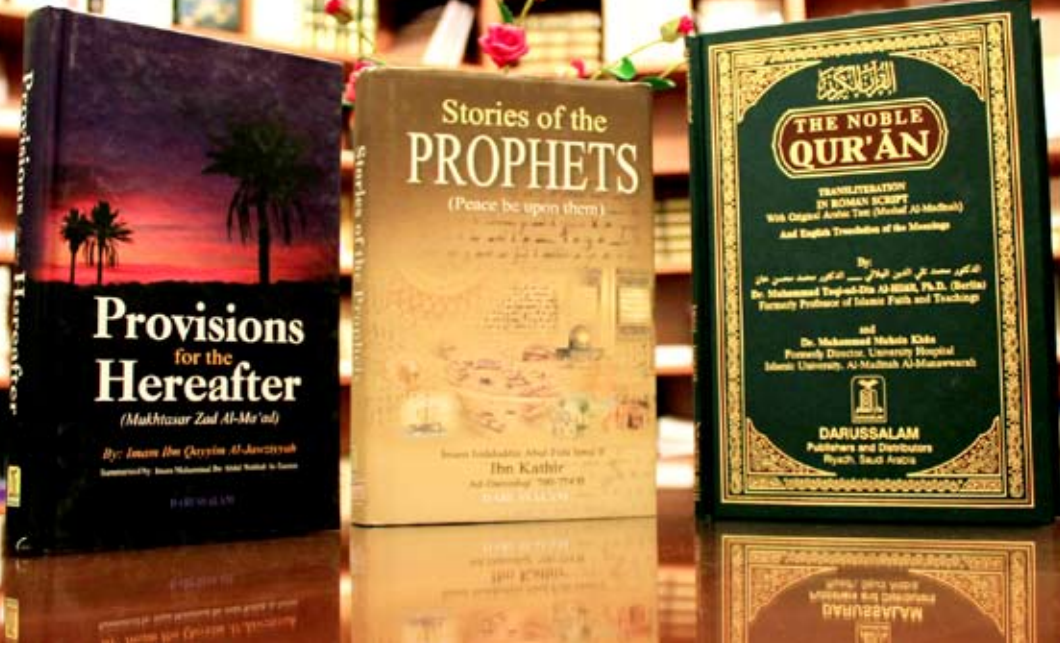
إفطار الصائم مع المهتدين الجدد وغير المسلمين من أبناء الجالية الفلبينية، وكان هذا الشخص عندما يأتي وقت أذان المغرب يقوم بالأذان، فيفطر الصائمون، ولم ينتبه أحد إلى أنه غير مسلم، فكان يحضر المحاضرات والدروس سواء قبل الإفطار أو بعده، وفي أحد الأيام طلب أن يدخل الإسلام، تأثراً بدقة ونظام المسلمين في وقت الإفطار حيث إنهم لهم وقت معلوم يفطرون فيه لا يتأخرون عنه ولا يتقدمون.

## 16 - المساواة في الإسلام

إحداهن أسلمت في رمضان بسبب ما رآته من مساواة بين المسلمين أثناء الإفطار، فالكلمة يجلس في مكان واحد، لا فرق بين شخص وآخر.

## 17 - قيام الليل

أحد الأشخاص سريلانكي يعمل سائقاً لدى عائلة كويتية، فكان يقوم بتوصيل العائلة لأداء صلاة قيام الليل، وكان ينتظرهم خارج المسجد، فيرى المصلين لدى خروجهم من الصلاة وعلامات السرور والرضا ترتسم على وجوههم. عندها سأل عن الحكمة من الصلاة، فجاءته الإجابة بأن صلاة القيام تقرب العبد من الله عز وجل وتجعله يشعر بالسكينة والطمأنينة، فتأثر وأسلم.



الكتيبات التي تعرف بالإسلام، وقرأ فيها عن توحيد الربوبية والإلهية وبعد ذلك اتصل باللجنة وتواصل مع الداعية لمدة ثلاثة أيام ثم أسلم.

#### 23 - سماع الأذان

إحدى المهتديات كانت تعمل في بيت قريب من المسجد فكلما سمعت الأذان في المسجد تشعر بالاطمئنان والراحة النفسية ومن شدة فرحها بسماعه كانت تترك العمل وقت الأذان لتسمعه، هكذا كان حالها كل يوم وذات يوم سألت كفيلتها عن هذا الصوت فقالت لها: هذا نداء المسلمين للصلاة إذا جاء وقتها، فأبلغت الكفيلة إنها تريد أن تتعرف على الإسلام، فاصطحبتها إلى اللجنة حيث وجدت ضالتها وأشهرت إسلامها.

#### 24 - الكتاب

إحدى المهتديات من الجالية الفلبينية تقول: كانت حياتي مظلمة قبل الإسلام وأتذكر عندما زرت مسجداً مع صديقتي المسلمة في الفلبين حيث لاحظت عدم الاختلاط عند المسلمين وكذلك الاغتسال قبل الصلاة ولكني سمعت أيضاً عن إمكانية زواج الرجل من أربع زوجات، واستباحة دماء الناس الأبرياء من جانب المتشددین

مرة أخرى، وقالت لها في آخر كلامها: إن شهر رمضان شهر الأجر والحسنات، فإذا أسلمت فالأجر كبير لك ولي، وبفضل الله اقتنعت وأشهرت إسلامها.

#### 21 - الخوف من الآخرة

كان يرى الناس يصومون رمضان كل عام حتى الصغار منهم، وكان يعرف أن الإسلام دين الحق ولكن بعض الأمور العائلية كانت تمنعه إلا أنه كان يلوم نفسه دائماً وينكر عليها عدم اتباعها للحق، وكان يقول لنفسه: ماذا تفعل إذا مت على الباطل وبماذا ستجيب؟ وبالفعل ساعده ذكره للموت والحياة الآخرة في حسم الصراع مع الشيطان والنفس الأمارة بالسوء فاختر طريق الحق والهداية ودخل الإسلام.

#### 22 - أخلاق الجيران

أحد المهتدين له أصدقاء مسلمون وهم يشركونه معهم في كل شيء حتى الطعام والسفر وعيادة المريض وحفلات الزواج كما يصلون الصلوات الخمس في أوقاتها، ولذا حفظ بعض الأدعية مثل دعاء ركوب السيارة ودعاء الخلاء، وكذا الشهادتين ومعناهما وبعض الأذكار ولكنه لم يسلم في بلده لأنه لم يعرف شيئاً عن التوحيد، وبعدما جاء إلى الكويت أهداه أحد أصدقائه بعض

#### 18 - الاحتشام في الملبس

أحد الأشخاص يدعى "فرانسيس" جاء إلى اللجنة قبل 6 أشهر ولكنه لم يسلم، ثم جاء مرة أخرى في شهر رمضان الماضي، وبعد مناقشات معه أسلم، ولما سأل عن الشيء الذي تأثر به عند إسلامه، قال: ملبس المسلمين، فهو يمتاز بالوقار والحشمة خاصة عند التعبد لله، وهو الشيء الذي يفترقه غير المسلمين.

#### 19 - النشرات التوعوية

إحدى المهتديات أشهرت إسلامها في مستشفى شفاء الجزيرة بسبب أحد الكتيبات التي أخذتها من على الاستاند المخصص للجنة التعريف بالإسلام بالمستشفى.

وعن حكايتها مع الإسلام تقول: أعجبتني في الإسلام صيام شهر كامل، والزكاة والصلاة، كل هذه العبادات تطهر الإنسان وتجعله نقياً. كذلك فإن الإسلام ليس ديناً أو قانوناً إنسانياً بل هو الدين الحق من الخالق الواحد الأحد.

#### 20 - الاجر الكبير

إحدى المهتديات ظلت تدعوها كفيلتها لمدة عام كامل فلم تشهر إسلامها، وظلت على عنادها إلى أن جاء شهر رمضان فدعتها

قرأه في المسابقة الرمضانية. تتلخص القصة في أن هذا الشخص وقع نظره على سؤال "هل المسلمون يعبدون محمداً أم لا؟" وكان قبل ذلك يعتقد في هذه الفرية. عندها قال له أصدقائه المسلمون: إننا لا نعبد محمداً ﷺ، وأهدوه حقيبة دعوية فقرأ ما بها وتعرف على الإسلام وعلى حامل رسالته محمد ﷺ، وبعد أن دخل النور قلبه أشهر إسلامه.

### 28 - أجواء عيد الفطر

يتأثر غير المسلمين بأجواء عيد الفطر المبارك، لأن هذا العيد يأتي بعد شهر من الصيام والطاعات والعبادات المتنوعة، كما أنه يتميز بالمرح والبهجة، ولذلك يتم دعوة غير المسلمين لمشاركة المسلمين والمهتدين الجدد، حتى يتعرفوا على الإسلام.

### 29 - توابع الأثر الرمضاني

عقب انتهاء إجازة عيد الفطر يظل الأثر الرمضاني فهناك البعض ممن لم يستطيعوا الحضور إلى اللجنة خلال رمضان فيأتون بعد انتهاء الشهر الفضيل مباشرة لإشهار إسلامهم.

### 30 - التجمعات

إحدى الداعيات الميدانيات كانت تذهب في رمضان الماضي إلى السفارة الفلسطينية، وتجلس بين غير المسلمات في قاعة الانتظار الخاصة بالمعاملات، وتقوم بدعوتهن إلى الإسلام خاصة أنهن ينتظرن وقتاً طويلاً، وبالفعل أسلمت إحداهن. ■

وشعرت بالاستياء حيال هذا الأمر. لكن عندما أتيت إلى الكويت اتضحت لي صورة الإسلام وفهمت أشياء كثيرة عنه منها أن الرجل لا يتزوج أكثر من امرأة إلا إذا كان مستطيعاً وفهمت أن الصورة التي كنت أراها عن الإسلام كانت مشوهة ثم قرأت كتاب "حوار بين نصراني ومسلم" (من إصدارات لجنة التعريف بالإسلام) والذي حصلت عليه من استاند كتب في مجمع بالعاصمة الكويت وقد قررت أن أسلم منذ زمن بعيد ولكني لم أجد الفرصة المناسبة فانتهزت رمضان لكي أعلن إسلامي فيه حيث إن ساعات العمل في هذا الشهر الفضيل تكون أقل.

### 25 - المهتدون المتميزون

الاستفادة من جهود المهتدين المتميزين في دعوة غير المسلمين تم تفعيلها هذا العام، فارتفع عدد المسلمين الجدد في فرع خيطان رجال من 12 مهتدياً في رمضان العام الماضي إلى 17 مهتدياً هذا العام.

### 26 - الحملة الإعلامية

تقوم اللجنة سنوياً بعمل حملة إعلامية من خلال وسائل الإعلام المختلفة ومنها الصحف والإذاعة والمجلات الدعوية، كل ذلك يكون له تأثيره في دخول غير المسلمين إلى الإسلام.

### 27 - المجلات الدعوية

من المفيد للغاية التوزيع في وسائل الدعوة، فقد كان إسلام أحد المهتدين بسبب سؤال



«كن مسلماً» ..  
برنامج إيماني يستحق  
التجربة



المحامي منيف العجمي

مدير الأفرع والحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام

## لماذا التعريف بالإسلام؟

عز وجل أمر بلاغ الإسلام إلى هؤلاء، وهذا ما قامت من أجله لجنة التعريف بالإسلام.

إن اللجنة منذ تأسيسها أخذت على عاتقها أمر التعريف بالإسلام لغير المسلمين، وهذا هو الهدف الأساسي الذي قامت من أجله، وشقت غبار الدعوة إلى الله عز وجل منذ أكثر من 35 عاماً، وبفضل الله عز وجل كانت الحصيلة 61 ألفاً من المهتمين الجدد.

ولذلك نوجه الدعوة إلى المسلمين على أرض الكويت الطيبة لدعوة غير المسلمين إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة، والجدال بالتي هي أحسن، والمعاملة الحسنة، وهذا هو البلاغ، أما الهداية فهي بيد الله عز وجل، يهدي من يشاء ويضل من يشاء، كما قال تعالى: ﴿ليس عليك هدام ولكن الله يهدي من يشاء﴾، ويقول: ﴿فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب﴾ (الرعد: 40).

ولنا في قصة الغلام اليهودي العظة والعبرة في البلاغ، فقد كان هناك غلام يهودي يخدم النبي ﷺ، فمرض، فأناه النبي ﷺ يعوده، فقعد عند رأسه، فقال له: أسلم، فنظر إلى أبيه، وهو عنده، فقال له أبوه: أطلع أبا القاسم، فأسلم، فخرج النبي ﷺ وهو يقول: الحمد لله الذي أنقذه بي من النار، إننا مقبلون على شهر رمضان المبارك فانقذ نفساً من النار بدعوتها إلى الإسلام. ■

الوسائل الدعوية ولو بآية، كما أوصى ﷺ في قوله: «بَلِّغُوا عني ولو آية»، فمن استجاب للرسالة المحمدية عليه بلاغها اقتداء بالرسول ﷺ، وطاعة لأوامر الله.

إن العالم اليوم تجاوز سكانه سبعة مليارات نسمة، منهم مليار و600 مليون نسمة من المسلمين، وما تبقى فهم من غير المسلمين الذي يعبدون آلهة متعددة، فمنهم من يعبد الطبيعة، ومنهم من يعبد الأصنام والأوثان، ومنهم من يعبد الحيوانات... وغير ذلك، فالصين البالغ تعدادها مليار و336 مليوناً من البشر يعبدون بوذا، وهذا العدد يمثل نحو 20% من سكان العالم، والهند عددها - أيضاً - قريب من عدد سكان الصين، ويدينون بديانات شتى.

إن قريباً من نصف سكان العالم من غير المسلمين يتركزون في منطقة واحدة من مناطق العالم، وإذا نظرنا إلى الفتوحات الأولى، رأينا أنها كانت في أغلبها قريبة من هذه الدول، كأن هناك إشارة من أجدادنا الفاتحين الأوائل إلى هؤلاء وإلى أهمية الاهتمام بهم، وتوجيه الدعوة والبلاغ إليهم.

لقد جاءوا إلينا ولم نذهب إليهم، فإذا نظرنا حولنا يميناً ويساراً، نجدهم معنا، في منازلنا، وأعمالنا، وشوارعنا، ووزاراتنا، وهيئاتنا ومؤسساتنا، وشركاتنا، ومستشفياتنا، ومصانعنا... إلخ.. وبالتالي فقد يسر الله

سؤال يطرحه كثيرون قبل خوض غمار التعريف بالإسلام لغير المسلمين، هذا السؤال الذي جاءت من أجله رسالة الإسلام، وصابر الرسول ﷺ لمدة 23 عاماً يجاهد في سبيل إعلاء راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾.

لقد خاطب الله تعالى الرسول ﷺ ببلاغ الرسالة التي كلفه بإبلاغها للناس جميعاً، وقد امتثل لأوامره بالبلاغ وأداها على أكمل وجه، قال البخاري: قال الزهري: من الله الرسالة، وعلى الرسول البلاغ، وعلينا التسليم، وقد شهدت له أمته ببلاغ الرسالة وأداء الأمانة، واستتطقتهم بذلك في أعظم المحافل، في خطبته يوم حجة الوداع، وقد كان هناك من الصحابة نحو أربعين ألفاً كما ثبت في صحيح مسلم، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال في خطبته يومئذ: أيها الناس، إنكم مسؤولون عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت، فجعل يرفع إصبعه إلى السماء ويقول: اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت.

نحن أمة مأمورة بالبلاغ، والبلاغ يتمثل في عصرنا الحالي في الدعوة إلى الله عز وجل بكل

نحن أمة مأمورة بالبلاغ  
ولو بـ «آية»



أنوار الزنكي  
رئيسة قسم العلاقات العامة  
(الفريق التطوعي)

## ومن تطوع خيرًا!..!

عندما أستشعر أن حروفي ستال شرف أن تكون قريبة لله سأبذل قصارى جهدي ليكون المبذول أهلاً ليرفع لسابع سماء، فيعرض على من خلق تلك الكلمات، وبث فينا روحًا تتأجج حبًا لدين جاءنا به رجل ضحى بنفسه يومًا لأجلنا! بكى شوقًا للقائنا! ارتضى العذاب والألم حتى نتحرر من كل قيود لا تمت للإنسانية بأية صلة.. حتى تحيا قلوبنا مطمئنة سعيدة..

حتى ننال شرف الانتماء لتلك الجنة التي يحلم بها كل كائن يتنفس..

حتى يحمي ذلك الكنز العظيم، إنه الإسلام، الذي أدى أمانة تبليغه سيد البشر محمد ﷺ..

الإسلام أب حنون..

الإسلام أم رحيمة..

الإسلام رفيق وفيء..

الإسلام أمل يجبر الأنفس المتوجعة..

الإسلام قوة تبني ما تهالك فينا وسط هذه الحياة..

الإسلام استقامة لكل طرق اعوجت في مسيرتنا يومًا ما..

تأمل! الإسلام كائن بأمر الله فينا وبدوننا!

إذًا.. نحن من نحتاج إليه، ليرفعنا.. ليحمينا.. ليعزنا..

من حق الإسلام علينا أن نعتز به قبل أن نبلغه للعالمين..

هنا بعون الله نسطر كلمات من القلب، إشراقات أمل، هموم وهمم..

نتعلم معًا كيفية احتراف تبليغ الإسلام الذي سكن بين جنبات أنفسنا..

ننقش حروفًا مهما عفا عليها الدهر سيظل لها أثر..

سننشد الكرامة والعدل لكل البشر..

سنستمتع بمواجهة التحديات والمصاعب مهما عظمت..

لن نبخل على الإسلام بأي شيء حتى ولو كان حبرًا نخطه على الورق..

حروف تكون لنا شفاعة حسنة..

لن نتعجل النتائج، فقد علمتنا الحياة أن النجاحات الجميلة لا تأتي إلا بعد الجهد والصبر، دائمًا سنصنع الفرص بدل انتظار قدومها..

كلماتنا.. مشاعرنا.. حكاياتنا.. علمنا.. تجاربنا.. أمنياتنا، كلها أهلت علينا من الله، فألى الله نرفعها شكرًا وقربة إليه علنا ننال بها رضا الله عز وجل.

ومن ذلك المنطلق الراقي ولد ابن للإسلام يرجو أن ينال شرف تتويجه بتاج البر، إنه «الفريق التطوعي» الذي ولد في العشرين من شهر سبتمبر عام ألفين واثني عشر ميلاديا، ولد وكله إيمان بأهمية وجوده في

هذه الحياة، ولد ليكون مكملًا لتلك الرسالة العظيمة التي تبنتها لجنة التعريف بالإسلام، إنها التميز في تقديم الوسائل والأدوات من أجل التعريف بالإسلام ورعاية من هداهم الله لهذا الدين العظيم.

فريقنا ينقسم إلى عدة أقسام، قسم العلاقات العامة، قسم التسويق، قسم الدعوة الالكترونية، قسم الدعوة الميدانية، قسم الأنشطة والمؤتمرات، القسم الإعلامي، القسم العلمي.

والتطوعون لدينا على عدة أوجه، منهم الدائم، ومنهم الموسمي، ومنهم من هو تحت الطلب، كل ذلك بإشراف كوكبة قيادية راقية ومميزة لا يشعر معها المتطوع إلا بشعور الأسرة الواحدة، ولا تأتي المتعة من وراء ذلك إلا حينما يتبرع الإنسان من ذات نفسه من غير إجبار وبدون رغبة في أي مقابل، إنه

التطوع، تزكية للنفس، راحة للنفوس، سعادة ليس لها مثل، فوز في الدارين، فيه تمارس ما تحب، تلمي هواياتك، تصقل مهاراتك، ولنا بمشيئة الله مع عالم التطوع عدة وقفات، أحداث مؤثرة، قصص لأناس عاشوا أروع ألوان السعادة، وسنتعرف معهم على سر سعادتهم وحياتهم المميزة، شكرًا لكم.. والله الحمد من قبل ومن بعد. ■

لن نتعجل النتائج  
فقد علمتنا الحياة  
أن النجاحات الجميلة  
لا تأتي إلا بعد الجهد

## «فريق التعريف بالإسلام التطوعي».. إنجازات وطموحات

### الإنجازات

- المشاركة في معرض سواعد (توزيع نشرات التطوع 22، 2012/11/24).
  - تسجيل كتاب (إلى أمي الحبيبة) بصيغة "أوديو" باللغة الإنجليزية مع أحد المدرسين المتطوعين (عبدالله عبدالقدوس)، وقام بقراءته المتطوع (عمر).
  - المشاركة في المعرض الطلابي في كلية الحقوق لمدة أسبوع (2012/12/5-2م) (عبدالله عبدالقدوس- عامر العامر).
  - زيارة معرض التطوع في أرض المعارض في مشرف من قبل المتطوعة (أنوار الزنكي) وعمل تقرير عن الجهات المشاركة يوم (2012/12/6م).
  - تكوين فريق لرفع الكتب على موقع اللجنة وانتظار الانتهاء من الموقع المخصص لهذا العمل.
  - عمل خطة تسويق للعمل التطوعي والبدء في تنفيذها من خلال المتطوعة (هيا العوضي) والأخ (محمد اليوسف) (2012/12/5م).
  - المشاركة في معرض «من مثل رسولي» بالتعاون مع مراقبة حلقات القرآن للبنات بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية (2012/12/16م)، وقامت المتطوعة (مروة العيار) بعرض كتب اللجنة وحقائب الهدايا بمختلف اللغات.
  - القيام بحملة «غرد من قلبك»
  - تنظيم ماراثون رياضي في العيد الوطني للكويت.
  - مشاركة الأخت هيا العوضي عن فريق المتطوعين في مؤتمر المهندسين.
  - التنسيق مع الجهات المختلفة بخصوص تفعيل الدعوة الميدانية للفريق، وقد حصل الفريق على موافقة مركز سلطان في الصليبية، وشركة تنظيفكو التي بها ما بين 16 إلى 17 ألف موظف، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وتم التنسيق مع نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام عبدالعزيز الدعيج، وجاري البدء في دعوة الجاليات المسلمة وغير المسلمة بهذين المكانين.
  - التعاون مع مجموعة 25 للإعلان عن التبرع بالدم بين الأفرع.
  - تفعيل دعوة «الفيثامين».
- هذه بعض إنجازات الفريق التطوعي للجنة التعريف بالإسلام، وهي جزء من العمل الذي يقوم به الفريق، وجار الإعداد للكثير من المشاريع المستقبلية للفريق. ■

يعد العمل التطوعي في الكويت سمة من سمات الشعب الكويتي، امتدت جذوره من الأجداء إلى الأبناء ثم الأبناء، وله بصمة في كل ميدان من ميادين التنمية في المجتمع، فنجد في الحملات الإغاثية، والقوافل الطبية، والمساعدة العينية، وغير ذلك من المجالات، متجها إلى القارات المختلفة حاملاً معه الخير إلى الإنسانية جميعاً.

ولما كانت لجنة التعريف بالإسلام دائماً سباقة في العمل الخيري، بما تقدمه من مشاريع وعمل دعوي وخيري يصب في صالح الجاليات المسلمة وغير المسلمة، فقد كان هذا مشروع «فريق التعريف بالإسلام التطوعي» الذي ضم بين جناباته نخبة من خيرة الشباب الكويتي الذي يقوم بدور لا يقل أهمية عن دور الدعاة والموظفين والإداريين، بل تكاد تكون مهمته من المهام الصعبة، إلا أنهم بفضل الله عزوجل حققوا كثيراً من الإنجازات خلال الفترة القصيرة لتأسيس الفريق منذ سبتمبر 2012م.



في هذا الباب سوف نتناول بعضاً من القصص المؤثرة لمهتديات لجنة التعريف بالإسلام.. نتعرف لماذا أسلمن، وما الدور الحيوي للجنة في إشهار إسلامهن.. إلى جانب ذلك سوف نتناول بعضاً من شهادات الجاليات المسلمة حول رعاية اللجنة لهن، ترى.. ماذا قال هؤلاء؟

ليلى الصقر

السامية - النسائية



«مورجيا» ابنة رئيس المعبد الهندوسي..  
في رحاب الإسلام

الاسم: كوريناويثا ثاجافالو مورجيا  
الجنسية: سريلانكا

«مورجيا» من أسرة هندوسية، ووالدها رئيس في المعبد الهندوسي، تعمل خارج سريلانكا منذ 15 عاماً، حيث عملت في المملكة العربية السعودية لمدة 5 سنوات وفي الكويت 10 سنوات.

كانت «مورجيا» لديها صورة سيئة عن الإسلام والمسلمين، ولذلك لم يكن هناك شعور من المحبة يسكن قلبها لا للإسلام ولا للمسلمين.

عندما حضرت إلى الكويت كانت تسمع صاحبة العمل الذي تعمل لديه تردد دائماً «بسم الله الرحمن الرحيم» عندما تبدأ كل عمل أو تأكل، فتأثرت بما رآته منها، وبدأت تقارن بين ما هي عليه وما عليه صاحبة العمل في العبادة.. فوجدت المسافة بعيدة بينهما.. أما المعاملة الإنسانية فهي لم تجد معاملة أطيب ولا أكرم من معاملة صاحبة العمل.

تقول: كنت عندما أريد أن أتوجه بالدعاء فلا أدعو إلا الله فقط، ولا أدعو الصنم.. كل ذلك رغم عدم إسلامي، ذهبت مرة إلى سريلانكا في إجازة.. قلت لوالدي: إنني لا أجد راحة في عقيدتي الهندوسية ولا أؤمن بها.. فنحن نشعل الشموع للصنم، وكذلك للميت، ونقدم الورود للصنم وكذلك للموتى، وهذا غير منطقي.

حدثت «مورجيا» زوجها بحبها للإسلام، ولكنه لم يقبل كلامها هذا، ورجعت مرة أخرى إلى الكويت، واستقرت في يقينها رغبتها في الدخول في الإسلام، وإنها تريد أن تصلي وتذهب إلى العمرة وتؤدي ما يؤديه المسلمون من عبادات ثم أخبرت كفيلتها أنها تريد أن تسلم فأحضرتها إلى اللجنة وأشهرت إسلامها. ■



ارجعي إلى ربك

الاسم: جاتاماجوكوافولا  
الجنسية: هندية

كانت «جاتاماجوكوافولا» هندوسية العقيدة، وتحيطها المشاكل من كل جانب، ودايمًا ما كانت تصلي صلاة الهندوسية، وتتوسل وتتعبد لما تدعى آلهتهم، ولكن بدون فائدة.

ذات يوم حدث لولدها حادث مؤلم بالسيارة، لم يترك جزءاً في جسده إلا وأصابه، وأصبح عاجزاً عن الحركة تماماً، وهذا ما زاد مشاكلها، فأكثر من الصلاة والدعاء، فبدأت صديقة لها في السكن، وهي مهتدية بفرع السامية تسألها: ماذا بك؟ فأخبرتها عن القصة وسألته: لا أدري ماذا أفعل، قالت الصديقة: ارجعي إلى ربك الواحد فهو سميع الدعاء، فقالت: من هو ربي الذي تخبريني عنه، قالت ربي وربك الله الواحد الأحد، فبدأت تسأل أكثر عما تقول وهي مندهشة قائلة: أنا سألت أكثر من إله لم يحقق لي رجائي، فهل بإمكان إله واحد أن يحقق هذا؟ قالت لها: كل ما تعبد من آلهة من صنع يديك لا تضر ولا تنفع، أما الله فهو النافع، وهو السميع مجيب الدعاء، فبدأت تخبرها عن الإسلام وكيفية الدعاء وأعطتها شريطاً للتعريف بالإسلام من إصدارات اللجنة، فاقترعت بكلام صديقتها وبما سمعته، وقررت أن تدخل الإسلام، فأتت إلى اللجنة وشرحت قصتها للداعية وانشرح قلبها للإسلام، وأشهرت إسلامها، ودعت الله أن يشفي ولدها وأن يفرج كربها ويشاء الله السميع العليم أن يبدأ ولدها يتحرك بعد أن كان فاقد الوعي والحركة، وهو الآن في تحسن بشهادة الأطباء، وهكذا تحققت قدرة الله القادر على كل شيء، وهي سعيدة جداً بإسلامها. ■



## الصيام.. دواء لكل داء (2-1)

### اكتسب مزيداً من الطاقة بالصيام

يؤكد الباحثون اليوم أن مستوى الطاقة عند الصائم يرتفع للحدود القصوى! فعندما تصوم أخي المؤمن فإن تغيرات كثيرة تحصل داخل جسدك من دون أن تشعر، فهناك قيود كثيرة تُفرض على الشياطين، فلا تقدر على الوسوسة والتأثير عليك كما في الأيام العادية، وهذا ما يرفع من مستوى الطاقة لديك، لأنك قد تخلصت من مصدر للتوتر وتبديد الطاقة الفعالة سببه الشيطان.

إن أكثر من عُشر طاقة الجسم تُستهلك في عمليات مضغ وهضم الأطعمة والأشربة التي نتناولها، وهذه الكمية من الطاقة تزداد مع زيادة الكميات المستهلكة من الطعام والشراب، وفي حالة الصيام سيتم توفير هذه الطاقة طبعاً، ويشعر الإنسان بالارتياح والرشاقة، وسيتم استخدام هذه الطاقة في عمليات إزالة السموم من الجسم وتطهيره من الفضلات السامة.

إن للجسم مستويات محددة من الطاقة بشكل دائم، فعندما توفر جزءاً كبيراً من الطاقة بسبب الصيام والامتناع عن الطعام والشراب، وتوفر قسماً آخر بسبب النقاء والخشوع الذي يخيم عليك بسبب هذا الشهر الفضيل، وتوفر طاقة كبيرة بسبب الاستقرار الكبير بسبب التأثير النفسي للصيام، فإن هذا يعني أن الطاقة الفعالة لديك ستكون في قمتها أثناء الصيام، وتستطيع أن تحفظ القرآن مثلاً بسهولة أكبر، أو تستطيع أن تترك عادة سيئة مثلاً، لأن الطاقة المتوافرة لديك تؤمن لك الإرادة الكافية لذلك.

### م. عبدالدائم الكحيل

في هذه المقالة سوف نرى ما يقوله الطب الحديث عن فوائد الصيام لندرك أن القرآن عندما جعل الصيام فرضاً واجباً على المسلم إنما سبق أطباء العصر الحديث في دعوتهم اليوم إلى هذا الصيام بعدما رأوا النتائج المبهرة التي يقدمها هذا السلاح العجيب للإنسان في مواجهة الكثير من الأمراض.

يقول تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ البقرة: 183، والله تعالى لا يكتب شيئاً على عباده إلا إذا كان فيه مصلحة ومنفعة لهم، ولذلك قد عُرف الصيام منذ آلاف السنين قبل الإسلام عند معظم شعوب العالم، وكان دائماً الوسيلة الطبيعية للشفاء من كثير من الأمراض، فالصوم هو الطريق الطبيعي للشفاء من الأمراض!

## علاج السموم بالصيام

الطبيب لكثير من الأمراض المزمنة، ولكن ما هو الحل؟

إن الحل الأمثل لاستئصال هذه المواد المتراكمة في خلايا الجسم هو استخدام سلاح الصوم الذي يقوم بصيانة وتطهير هذه الخلايا بشكل فعال، وإن أفضل أنواع الصوم ما كان منتظماً، ونحن عندما نصوم لله شهراً في كل عام إنما نتبع نظاماً ميكانيكياً جيداً لتصريف مختلف أنواع السموم من أجسادنا.

الهواء الذي يستنشقه عدة كيلوغرامات من المواد السامة والملوثة مثل أكاسيد الكربون والرصاص والكبريت.

فتأمل معي كم يستهلك الإنسان من معادن لا يستطيع الجسم أن يمتصها أو يستفيد منها، بل هي عبء ثقيل تجعل الإنسان يحسّ بالوهن والضعف وحتى الاضطراب في التفكير، بمعنى آخر هذه السموم تتعكس سلباً على جسده ونفسه، وقد تكون هي السبب الخفي الذي لا يراه

إن الدواء لكثير من الأمراض موجود في داخل كل منا، فجميع الأطباء يؤكدون اليوم أن الصوم ضرورة حيوية لكل إنسان حتى ولو كان يبدو صحيح الجسم، فالسموم التي تتراكم خلال حياة الإنسان لا يمكن إزالتها إلا بالصيام والامتناع عن الطعام والشراب، يدخل إلى جسم كل واحد منا في فترة حياته من الماء الذي يشربه فقط أكثر من مائتي كيلو غرام من المعادن والمواد السامة! وكل واحد منا يستهلك في

## علاج عالج شيخوختك بالصيام

أظهرت الدراسات والتجارب أن ممارسة الصيام على الحيوانات يضاعف من فترة بقائها أو حياتها! ونجد كذلك المثات من الكتب الصادرة حول الصيام وهي لمؤلفين غير مسلمين، وجميعهم يؤكدون علاقة الصيام بالعمر المديد، ويؤكد كثير من العلماء أن الصوم هو أفضل طريقة للسيطرة على جسم صحيح ومعافى، وهذا بالنسبة لصيامهم، وهو على عصير الفواكه فقط، ولا يتميز بأي روحانية أو خشوع أو إحساس بمتعة الصيام كما في البلدان الإسلامية.

إن التنظيف المستمر للخلايا باستخدام الصيام يؤدي إلى إطالة عمر هذه الخلايا وبالتالي تأخر الشيخوخة لدى من ينتظم في الصيام، حتى إن حاجة الجسم من البروتين تخف خلال الصيام إلى الخمس! وهذا ما يعطي قدرًا من الراحة للخلايا، حتى إن الصيام هو وسيلة لتجديد خلايا الجسم بشكل آمن وصحيح، فإذا كان هذا تأثير الصيام غير الإسلامي، فكيف بتأثير الصيام الإسلامي؟

## الوزن الزائد بالصيام

حالما يبدأ الإنسان بالصيام تبدأ الخلايا الضعيفة والمريضة أو المتضررة في الجسم لتكون غذاءً لهذا الجسم حسب قاعدة: الأضعف سيكون غذاءً للأقوى، وسوف يمارس الجسم عملية الهضم الآلي للمواد المخزنة على شكل شحوم ضارة، وسوف يبدأ بابتلاع النفايات السامة والأنسجة المتضررة ويزيل هذه السموم، ويؤكد الباحثون أن هذه العملية تكون في أعلى مستوياتها في حالة الصيام الكامل، أي الصيام عن الطعام والشراب، وبكلمة أخرى الصيام الإسلامي، فتأمل عظمة الصيام الذي فرضه الله علينا والفائدة التي يقدمها لنا.

## علاج الشهوة الجنسية بالصيام

إن إنتاج الهرمون الجنسي يكاد يكون معدومًا أثناء الصوم، ولذلك نجد أن للصيام تأثيرًا كبيرًا على استقرار الحالة الجنسية وتجنب الهيجان الذي يسببه امتلاء المعدة وقلة الخشوع، وإذا علمنا أن الصوم يؤثر إيجابياً على استقرار الحالة النفسية وعلمنا أن الحالة الجنسية تابعة بشكل كبير للحالة النفسية، فإن الصوم يعني استقرار الحالة الجنسية وتخفيض أثرها للحدود الدنيا.

## علاج ضغوطك النفسية بالصيام

للصيام قدرة فائقة على علاج الاضطرابات النفسية القوية مثل الفصام! حيث يقدم الصوم للدماغ وخلايا المخ استراحة جيدة، وبنفس الوقت يقوم بتطهير خلايا الجسم من السموم، وهذا ينعكس إيجابياً على استقرار الوضع النفسي لدى الصائم.

حتى إننا نجد أن كثيراً من علماء النفس يعالجون مرضاهم النفسيين بالصيام فقط، وقد حصلوا على نتائج مبهرة وناجحة! ولذلك يعتبر الصوم هو الدواء الناجع لكثير من الأمراض النفسية المزمنة مثل مرض الفصام والاكْتئاب والقلق والإحباط.

إن الصيام يحسّن قدرتنا على تحمل الإجهادات وعلى مواجهة المصاعب الحياتية، بالإضافة لقدرة على مواجهة الإحباط المتكرر، وما أوجنا في هذا العصر المليء بالإحباط أن نجد العلاج الفعال لمواجهة هذا الخطر! كما أن الصوم يحسن النوم ويهدئ الحالة النفسية.

فلدى البدء بالصوم يبدأ الدم بطرح الفضلات السامة منه، أي يصبح أكثر نقاء، وعندما يذهب هذا الدم للدماغ يقوم بتنظيفه أيضاً فيكون لدينا دماغ أكثر قدرة على التفكير والتحمل، بكلمة أخرى أكثر استقراراً للوضع النفسي.

## الإسلام في بريطانيا.. من دين مهاجر إلى متوطن

معهم ممن لا يتحدثون الإنجليزية باستثناء قليلين، بينما لم تطالبهم الحكومة بذلك، مشيرة إلى ركون المسلمين إلى سماع لغتهم الأصلية في المساجد المحلية، لاسيما أنهم يصارعون لحل شفرات اللهجات المحلية التي يتحدث بها سكان مدن شرق إنجلترا المزدحمة، حيث يسكن هؤلاء المسلمون. ولكن هذا الوضع قد تغير، بحسب «الإيكونوميست» التي لفتت إلى أن أحدًا لا يدري على وجه الدقة كم عدد الأئمة في بريطانيا، فضلاً عن اللغات التي يتحدثونها، إلا أنها أوردت قول إبراهيم موجرا، الإمام بمنطقة «لايسستر» والعضو البارز في مجلس مسلمي بريطانيا: إن عدد الأئمة متحدثي الإنجليزية أخذ في الازدياد، معتقداً أن عدداً قليلاً منهم قادم من الخارج.

فيما يمثل السبب الثاني، بحسب المجلة، في العامل الديموجرافي، ذلك أن الجيل الثاني والثالث من أبناء الذين قدموا إلى بريطانيا قبل نصف قرن ربما يعرفون اللغات البنغالية أو الأردية، ولكنهم يعرفون أكثر منها اللغة الإنجليزية باعتبارها لغتهم الأصلية.

كما ذكرت المجلة في هذا الصدد افتتاح معاهد إسلامية لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم والعقيدة الإسلامية في بريطانيا منذ حقبة السبعينيات. ■

اعتبرت مجلة «الإيكونوميست» البريطانية أن تزايد أعداد أئمة المسلمين ممن ولدوا وتربوا على الإمامة في بريطانيا جزء من تحول الإسلام في بريطانيا من دين «مهاجر» إلى «متوطن».

ورصدت - في تعليق بثته عبر موقعها الإلكتروني تجمع ستة آلاف رجل وامرأة من المسلمين كل أسبوع بأحد مساجد حي «وايت تشابل» شرقي لندن لأداء صلاة الجمعة، التي يخطب فيها أئمة هذا المسجد بثلاث لغات مختلفة لإفهام المصلين من مختلف الجنسيات، من الجزائر وبنغلاديش والهند والمغرب وباكستان والصومال وجنوب إفريقيا.

ونوهت المجلة عن اصطحاب المسلمين، ممن قدموا إلى بريطانيا في فترة الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين، ومعظمهم من بنغلاديش وباكستان، لأئمتهم الدينيين





## «ثلاثة أرباع» الفرنسيين لديهم صورة سيئة عن «الإسلام»

أفاد استطلاع للرأي بأن ثلاثة أرباع الفرنسيين، بنسبة 73% لديهم صورة إيجابية عن الإسلام في حين يحملون صورة أظهر الاستطلاع أن الإسلام يرادف في أذهان البعض من الفرنسيين مفاهيم من قبيل «عدم التسامح».. «أصولية».. «تعصب».. «إرهاب».

وإن كان 52% من الفرنسيين يعتبرون أن الإسلام ديانة كسائر الديانات فرنسية يثري الثقافة الفرنسية، فإن 36% فقط يعتقدون أن شعائر الإسلام تتسجم مع قوانين الجمهورية.

وأقر 33% من المستطلعين أنهم لا يعرفون الإسلام بشكل جيد و32% فقط يرون أن قيمه تتماشى مع قيم المجتمع الفرنسي، وبالنسبة لشعائر الإسلام، فإن 77% يعتبرون أن الحج ينسجم مع الحياة في المجتمع الفرنسي، لكن هذه النسبة تتدنى إلى 55% بالنسبة لاستهلاك اللحوم الحلال، و51% لعيد الأضحى و47% لشهر رمضان و36% لأداء الصلاة خمس مرات في اليوم، ويرى 10% فقط من الفرنسيين أن وضع الحجاب في الأماكن

العامة ينسجم مع المجتمع الفرنسي. وأخيراً يرى 80% من الفرنسيين أن مسلمي فرنسا يتمكنون من ممارسة شعائرهم الدينية في ظروف جيدة، ومن الكلمات أو العبارات التي تتبادر عفوياً إلى ذهن المستطلعين حين يفكرون في الإسلام «عدم التسامح» و«الأصولية»، ومن ثم «القرآن» و«نساء» و«مسجد»، وكذلك «رمضان» و«تعصب» و«إرهاب».

وأجري الاستطلاع بعنوان «نظرة الفرنسيين إلى الديانة الإسلامية» على الإنترنت على عينة من 1189 شخصاً يمثلون الشعب الفرنسي، أعمارهم من 18 عاماً فما فوق، ويأتي الاستطلاع إثر تحقيق أجراه معهد أيبسوس لصحيفة لوموند، واعتبر فيه حوالي ثلاثة أرباع الفرنسيين أيضاً أن الإسلام لا ينسجم مع قيم الجمهورية. «محيط الديني» ■

وبحسب الاستطلاع الذي أجراه مكتب تيلدر ومعهد مونتينيه في إطار برنامج بثته شبكة ال سي بي التلفزيونية فإن 87% من الفرنسيين لديهم صورة جيدة عن البوذية، و76% عن البروتستانتية و69% عن الكاثوليكية و64% عن اليهودية، لكن هذه النسبة تتدنى إلى 26% بالنسبة للإسلام، فيما رفض 1% الإدلاء برأي، نقلاً عن فرانس برس.



جودة الفارس

مدير المشاريع في لجنة التعريف بالإسلام

## غنيمة.. دانة من بحر الكويت

المرزوق- شفاها الله- على فعل الخير، كان الدينار في يدها ولم يكن في قلبها، وظفت مالها في مكانه الصحيح، كانت نهر خيري يجري ويصل لبقاع الكرة الأرضية كلها، فقد بنت المساجد وشيدت الجامعات، وكفلت الأيتام وحضرت الآبار، لقد جمعت الخير من أطرافه وتجمع فيها الخير كله، لذلك أسموها بأم الخير، فهي امرأة بألف، وهي غنيمة للخير وأهله، ومرزوقة حب الخير وعمله، كان بيتها في «كيفان» مقصد اللجان الخيرية وقبلة المحتاجين والمساكين، وقد ربت أبناءها على منهجها في صناعة الخير ورعايته، وهم خير خلف لخير سلف بإذن الله.

وعن عبادتها حدثني مرة ابنها المرحوم بإذن الله هلال أنها كانت تصلي صلاة المغرب ثم تجلس تصلي بعدها السنة وتقرأ القرآن إلى صلاة العشاء يوميًا.. هكذا هم أهل الخير ومن وفقه الله لعمل الخير واستعمله في الطاعة.. نسأل الله أن تكون أم هلال منهم.

هذه باختصار غنيمة المرزوق، رحمها الله وأسكنها فسيح جناته، وأظلمها بظل صدقاتها يوم القيامة، فهي منفقة متصدقة كريمة.. في ذمة الكريم سبحانه وتعالى. ■

توفيت «أم الخير».. نعم توفيت، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ لقد خسرننا في العمل الخيري أحد روافده، وفقدنا في المشاريع أحد دعائمها الأساسية، كيف لا وقد انتقلت إلى رحمة الله المحسنة غنيمة فهد المرزوق (أم هلال)؟ وهي أم الخير كما سماها مسؤولو العمل الخيري الكويتي، وهي دانة من بحر الكويت السخي الكريم، لا توجد لجنة خيرية بالكويت إلا قد تبرعت لها أم هلال بمشروع أو جزء من زكاتها رحمها الله، كانت تدعم لجنة التعريف بالإسلام في أغلب مشاريعها، فمن الزكاة تخصص مبلغًا سنويًا لها، وفي حج المهتدين الجدد تتبنى مجموعة منهم، والمعمرون كذلك، وولائم إفطار الصائم لها فيها نصيب، وكانت تدعم مشروع حقيبة الهداية وطباعة القرآن الكريم والكتب والأشرطة بمختلف اللغات، والوقف كان له منها نصيب وافر، وكنا في أي حملة لأي مشروع نفتتح بها المراسلات وأول بواذر التبرع كانت تأتي منها رحمها الله.

كلمتي ذات مرة بالهاتف تسأل عن خادماتها الفلبينية التي أسلمت في لجنة التعريف بالإسلام.. وقد كانت تتنافس وتتسابق مع أختها سارة

«المرزوق» دانة من بحر  
الكويت السخي الكريم



الأستاذة الجامعية والباحثة السويدية

# آن سوفي: تحرك نحو الله عز وجل ولا تنتظر



## إعداد: التحرير

ونوع الجنس والهجرة بجامعة الجنوب السويدي بمدينة مالمو القريبة من الدنمارك.. كانت قبل أن تتحول من المسيحية-بفضل الله -إلى الإسلام من أهم الباحثين في قضايا الإسلام والمسلمين، وذلك منذ قدمت رسالتها في الدكتوراه عن تنظيم الإخوان المسلمين بجامعة لوند في الجنوب السويدي، ثم تخصصت في التاريخ الإسلامي، ومن ثم الحركات الإسلامية والأقليات المسلمة في الغرب.

كما كانت في شبابها من الناشطات الحقوقيات الداعيات لتحرير المرأة في النرويج، مما عزز اهتمامها بالأمور السياسية، ولما كانت قد عرفت أن الإسلام لا يفصل بين الدين والسياسة دفعها ذلك للتخصص فيه، ثم قامت بتأليف عدة كتب ذات موضوعات مختلفة عن الإسلام باللغتين السويدية والإنجليزية منها: «المسلمون الجدد في أوروبا»، «المرأة في

لم تكن آن سوفي تدري أن اهتمامها بقضايا الإسلام والمسلمين ودفاعها المنصف عنهم هو بداية الطريق لاعتناق الدين الحنيف، فكانت كلما أثيرت ضد المسلمين في السويد قضية انبرت تفند وتدافع وتدحض آراء من يريدون بهم سوءاً، من خلال نشرها لرؤاها الجادة وكتابتها الرصينة المؤكدة بالشواهد والتي يحترمها العقل، محاولة بذلك الوقوف بالمجتمع السويدي على حقيقة الإسلام والمسلمين بعين الإنصاف، تارة بكتابة المقالات الصحفية، وثانية بالكتب المتخصصة التي أصبحت منتشرة بشكل كبير، وثالثة باللقاءات المباشرة والندوات... إلخ، فكانت بحق لسان صدق للذود عن هذا الدين الحنيف والتابعين له.

## ناشطة حقوقية

«آن سوفي رولد» المؤرخة الدينية، والأستاذة المحاضرة في مجال دراسات الإسلاميات



اهتمت بمقارنة  
الأديان فقادها  
بحثها إلى اكتشاف  
عظمة الإسلام



محمد اسعيدة

## الإسلام وثقافة الاختلاف

أن نختلف بعضنا مع بعض في ديننا الإسلامي الحنيف ليس معناه أن يكره بعضنا بعضاً أو نحقد على من يخالفنا الرأي، بل العكس نختلف لتتكامل ونصلح بعضنا لنتفادى الأخطاء، وندفع بالأمور إلى الأحسن، وليكن أسوتنا في ذلك رسولنا الكريم، فقد تعايش مع الديانات الأخرى، وتزوج من اليهود والنصارى، وكان في عهده الاختلاف والحوار ركنين أساسيين في المجتمع الإسلامي في تلك الحقبة التاريخية، وكذلك حقبة الخلفاء الراشدين، فقد كان العلماء وحتى عامة الشعب ينتقدون الحاكم والخليفة أشد الانتقاد، ولكن في إطار الاحترام، فتقافة الاختلاف وتكريس الحوار كمبدأ لحل المسائل الخلافية هي من جوهر الإسلام، ولا أدل على ذلك من قوله جل جلاله ﴿وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ و﴿لا إكراه في الدين﴾.

والأمثلة على ذلك كثيرة، فالإسلام أول دين كرس ديمقراطية الشورى، ونمى ثقافة الحوار لحل القضايا التي يقع الاختلاف حولها، وكان ذلك يتم بروح المسؤولية، وبكل صدق، والرسول الكريم كان يحاور الكفار والناس جميعاً بالحسنى وبالإقناع، ويدعو إلى الإسلام بالتي هي أحسن بدون تجريح أو إكراه، والمتعارف عن الإسلام أنه دين السماحة والخلق الكريم، والرسول الكريم والخلفاء الراشدون تحاوروا حتى مع الأعداء، وقبل وأثناء وبعد الحروب، فما بالك بالمجتمع الواحد والشعب الواحد، فلنتعمق في ديننا الإسلامي وسنكتشف منظومة واستراتيجية متكاملة في هذا المجال، وسنعيد بالتأكيد اكتشاف أهمية اعتماد منطق الحوار في الإسلام، لذلك نقول لنخبنا في كل البلدان العربية: لماذا الذهاب بعيداً وتحديداً إلى الحضارات الغربية للتغني بإنجازاتهم ومكتسباتهم، كلما تكلمنا عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في أوطاننا العربية والإسلامية دونما أي التفاتة إلى ما جاء به الإسلام في هذا المجال. ■

وقد قامت بدراسة الأديان المقارنة في السبعينيات من القرن الماضي، وقادها بحثها الدؤوب إلى اكتشاف عظمة الإسلام وموضوعيته، فكما قالت: لقد وجدت فيه كل الأجوبة عن كل الأسئلة، بل لقد توصلت إلى حقيقة الله سبحانه وتعالى الذي خطط لحياتنا أجمل وأعدل تخطيط.

### الخوف (الفوبيا) من الإسلام

هال سوفي سيطرة ظاهرة الخوف من الإسلام، أو كما يطلقون عليها «فوبيا الإسلام» والجد في تحذير الناس منه عن طريق وسائل الإعلام الغربي، الذي بدأ يشوّهه، ويظهر المسلمين في صورة الإرهابيين، خاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر وضرب برج التجارة العالمية، كما أنّ هناك أسباباً دينية وثقافية وعنصرية وراء ظاهرة «فوبيا الإسلام» في الغرب، وهذا ما أوردته في كتابها: «المسلم في السويد» الذي تحدثت فيه عن حياة المرأة المسلمة وتعايشها مع المجتمع السويدي الذي ينتمي كغيره من المجتمعات الغربية إلى قيم ومفاهيم مختلفة، وكيفية حياة المسلمين في السويد، وممارستهم للشعائر من صلاة وزكاة وصيام وحج ومعاملات بينهم، كما قدمت فيه مقارنة جيدة بين عادات الشعوب الإسلامية، وتأثير ذلك على مسلمي السويد، وفتت إلى النظرة السلبية بل والمريبة إلى المرأة المحجبة.

وتؤكد «سوفي» من خلال إحدى أهم دراساتها العميقة في الإسلام والثقافة أنه لا فرق بين الإسلام والثقافة الإسلامية، كما كان يعتقد كثيرون، معللة ذلك بأن القواعد التي يقوم عليها الإسلام لا بد أن تتداخل مع أشكال التعبير الثقافي بشكل كلي، وفي هذا عموم الفائدة للبشرية. ■

الإسلام»، «الإسلام»، «تجارب المتحولين إلى الإسلام في الدول الإسكندنافية»، «الإسلام المعتد والتاريخ».

وقد أشارت صحيفة «سفنسكا داغ» السويدية إلى أن كتابات سوفي تقوم بدور عظيم في التعريف بالإسلام خاصة للمهتمين بدراسته، والذين تزايدت أعدادهم أخيراً في أوروبا، كذلك أثرت المكتبة السويدية بكتابها «المسلم في السويد» الذي قدمته بالمشاركة مع الكاتبة المتحولة هي الأخرى للإسلام «برنيلا كويس».

### الطريق إلى الإيمان

مرت «سوفي» بمراحل كثيرة ومعقدة من البحث والتتقيب والمقارنة للوقوف على كل ما يمكنها من الوصول إلى الديانة الحقّة التي يجب أن تعتقد، ولأن صاحب الفطرة السليمة دائماً ما يوفق للصواب، فقد أدركت بفتنتها كما تقول في أحد حواراتها أن الإنسان عليه أن يتحرك نحو الله، لأنّ الله لا يكره الناس على الإيمان به.

وعن تربيته الدينية قالت: عشت في منطقة «أوستلوند في النرويج»، وكان الاعتقاد بالله سائداً عبر أسرتها، ففي كل ليلة كانت تصلي على طريقتها كمسيحية، وكان لديها اعتقاد جازم أنّ الله يحميهم من كل مكروه.

وتقول أيضاً: إنها لما وصلت للسابعة عشرة من عمرها أخذت تتعمق دينياً، وبدأت تتساءل عن المسيحية كدين، وعن سبب تقاتل النصارى فيما بينهم، وقد توصلت بعقلها إلى مغزى عظيم فتقول: لقد كان البعض يستخدم الله لتقوية حكمه وسلطانه، ويستقوي به على الآخرين، مثلما جرى في أوروبا في عهود سالفة، مما دفعها إلى طرح مزيد من الأسئلة حول الديانات.

## المعوشرجي: «نفائس» ساهمت بقدر كبير في محافظة الشباب الكويتي على الصلاة



كتب: عبدالرشيد راشد

بمناسبة استئناف حملة نفائس الجديدة «خلك متصل 24434.. صلاتي اتصالي بربي» لفعاليتها عبر المدارس والمجمعات والأسواق والتي حظيت بإقبال جماهير كبير، قال وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية شريدة المعوشرجي إن حملة «خلك متصل 24434.. صلاتي اتصالي بربي» تأتي استكمالاً لمسيرة «نفائس»، وحرصاً من الوزارة على تأصيل العبادات وترسيخ المفاهيم الخاصة بها لدى شريحة الشباب من (14-18 سنة) في المجتمع الكويتي والشرائح المجتمعية الأخرى بشكل عام.

وأضاف: إن الحملات التي قامت بها وزارة الأوقاف في المشروع الإعلامي القيمي «نفائس» كان لها الأثر الكبير والواضح على المجتمع الكويتي، خصوصاً بين أوساط الشباب، مما شجع على الاستمرار في مثل هذه الحملات بغرض استثمار الجهود السابقة والرامية إلى تشجيع الشباب على الالتزام بالعبادات وأولها فريضة الصلاة، موضحة أن تركيز الحملات على فئة الشباب من الذكور والإناث يأتي من

طبيعة هذه المرحلة العمرية الخاصة التي تكون معرضة للظواهر السلبية وموجات التغريب والمستجدات الغريبة على المجتمع، والتي قد تؤدي إلى التهاون والتكاسل والتأجيل وربما الابتعاد عن أداء بعض الفرائض والعبادات مثل الصلاة، مؤكداً أن الحملات التي تطلقها الوزارة من خلال مشاريعها الإعلامية تخضع لدراسة وبحث مستفيضة من النواحي الشرعية والاجتماعية والإعلامية، بالإضافة إلى دراسات الرصد التي تقوم بها الوزارة عقب كل حملة على حدة، للتأكد من مدى تحقيقها للنتائج المرجوة والثمرات المنشودة.

من جانبه أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عادل عبدالله الفلاح أن الهدف الأساسي من إطلاق الحملة هو تنمية الجانب الروحي للعبادة وتأصيل فكرة أثرها الإيجابي على الحياة اليومية للفرد المسلم بطرق إعلامية حديثة، تحاكي اهتمامات الشباب وتطلعاتهم كجيل مختلف عن الأجيال التي سبقته من حيث أسلوب الحياة، مشيراً إلى أن المثل والقيم والأخلاق من الأصول الثابتة التي ينبغي ألا تتغير بتغير الأجيال، ولا سيما من حيث طريقة العيش التي تعتبر

شكلاً متغيراً لمضمون ثابت يقوم على احترام العبادات وتقديرها والاستمرار في أدائها بالشكل الصحيح الذي يتناسب مع كل العصور والأزمنة كما أثبتت التجربة، لافتاً إلى أن الدين الإسلامي يستطيع أن يتلاءم مع كل المستجدات والتطورات دون أن يؤثر ذلك على مضمونه وفحواه، كما بين الفلاح أن تركيز الحملات الإعلامية على فريضة الصلاة يأتي من أهمية هذه الفريضة الكبرى بين الفرائض الأخرى، حيث تعتبر عماداً للدين، وصلاحها صلاح لسائر الأعمال، مشيراً إلى أن شعار الحملة الجديدة «اتصل بربك» يحمل في طياته معاني الاتصال برب العباد والتي تؤدي بالطبع إلى الراحة والطمأنينة والسكينة، وهي أمور بات يفقدها كثيرون في ظل عالم يتميز بكم هائل من الضغوط والمتاعب اليومية المتكررة، منوهاً إلى أن الحملة لاقت نجاحاً كبيراً خلال مرحلتها الأولى ولن تقل في مرحلتها الثانية في نجاحها عن الحملات التي سبقتها، ومشهداً على ضرورة الاستمرار في مثل هذه الحملات الدينية الإعلامية القيمة التي تعزز الجوانب المختلفة للشريعة الإسلامية.



**الفلاح: تعزيز الجوانب الدينية  
والروحية لدى الشباب من أهم أهدافنا**

**الأذنية: غايتنا تعريف الشباب بأمور  
دينهم وديناهم**

**أبا الخيل: حملة «اتصل بربك 24434»  
هدفها تعزيز الدور المجتمعي للأوقاف**



والمجتمع، مشيراً إلى أن الحملة تتوافق مع استراتيجية الوزارة الرامية إلى تقديم إعلام قيم يساهم بكل الصور والإمكانات المتوفرة في تعزيز الثقافة الإسلامية والقاء الضوء على الركن الثاني من أركان الإسلام وهو الصلاة، لافتاً إلى أن العبادات أظهر تعبير لعقيدة أي مجتمع، وذلك على اعتبار أن العبادات في الإسلام وبخاصة الصلاة تعبر عن سمات المجتمع، إضافة إلى كونها مجتمعة تشكل أركان الإسلام، حيث إن انتشار هذه العبادات يصنع المجتمع بصيغة إسلامية من ناحية الشكل والمضمون، فكلما اقترب المجتمع من العبادات وتفاعل معها فإن ذلك ينعكس إيجابياً على سلوك الأفراد في المجتمع، فتتخفف المشكلات الاجتماعية والنفسية وتتحسّر أو تنعدم معدلات العنف والجريمة، ونكون بذلك قد حققنا هدفنا الذي نسعى إليه في بناء مجتمع راق متدين ووسط، كما أمرنا ديننا الحنيف، معرباً في نهاية حديثه عن خالص شكره لوزارة التربية «إدارة الأنشطة المدرسية» على التعاون غير المسبوق مع فريق الحملة، متمنياً دوام التعاون لما فيه مصلحة الدين والوطن. ■

والإعلان تقوم بوضع الإعلانات الخاصة بالحملة بتوزيع جغرافي مدروس في كل المحافظات، مبيناً أنها تشتمل على كثير من النشاطات والفعاليات المختلفة، مثل زيارة المدارس الثانوية الحكومية والخاصة والمجمعات التجارية وإقامة الندوات، بالإضافة إلى توزيع مطبوعات الحملة في كل الأماكن التي يوجد بها الشباب، مثل المدارس والمعاهد والجمعيات التعاونية والجامعات والمرافق العامة وغيرها، مختتماً بالإشارة إلى أن الحملة يتم تغطيتها إعلامياً في الصحف والمجلات والتلفزيون، وسيتم تقييمها من خلال دراسة رصد تقوم بها جهات مختصة مستقلة، أسوة بكل حملات المشروع الإعلامي القيمي «نفائس» عقب انتهائها.

وقال مدير إدارة الإعلام الديني صلاح أبا الخيل إن حملة «اتصل بربك» هدفها تعزيز الدور المجتمعي لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في نشر العبادات وتأصيلها في نفوس الشرائح المستهدفة في المجتمع، لتعزيز القيم والمفاهيم الصحيحة للعبادات ومردودها وبيان أثر العبادة على الفرد

ومن ناحية أخرى أشاد وكيل وزارة الأوقاف المساعد للشؤون الثقافية خليف مثير الأذنية بحملة نفائس الجديد، حيث حظيت بتفاعل جماهيري كبير منذ انطلاقتها خلال الأيام القليلة الفائتة، مشيراً إلى أنها تأتي استكمالاً لجهود الوزارة التوعوية في إرشاد الشباب ونصحهم وتعريفهم بأمور دينهم، ولا سيما في هذا الوقت الذي يجد الشباب فيه أنفسهم وسط عالم مزدحم بالمغريات والمثيرات والظواهر الغريبة، ويحتاج من وقت لآخر لمن يأخذ بيده نحو طريق الهدى والاستقامة، مشيداً بجميع حملات الإعلام الديني السابقة وتحقيقها لكل الأهداف التي وضعت لها.

وأكد الأذنية أن ذلك لم يكن ليتأتى لولا وجود فريق عمل على علم ودراية بمتطلبات الشباب وكيفية الوصول لأعماقهم والتأثير في سلوكياتهم المختلفة، مضيفاً أن الحملة تستخدم فيها كل الوسائل الإعلامية والدعائية وأحدثها حسب الجدول الزمني والمكاني الذي تم وضعه من قبل متخصصين في مجال الإعلام والإعلان في المشروع، وبالتعاون مع شركة متخصصة في الدعاية



## أثر جانبي جديد لأدوية الضغط

تسبب أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم مجموعة من الأعراض الجانبية، تختلف من شخص لآخر، من أهمها الضعف الجنسي واحتمالية هبوط الضغط لدى بعض الناس.

ففي دراسة طبية لأحد مضادات ضغط الدم المعتمدة على إغلاق قنوات الكالسيوم كأحد الطرق لتخفيف ضغط الدم، وجدوا أن هذه الأدوية يمكن أن تعطل آلية نمو وموت الخلايا بشكل قد يزيد من احتمالية السرطان بنسبة تصل إلى 72%.

يدفعنا هذا دائما للتفكير في الوقاية من خلال الوزن الصحي والنشاط البدني والغذاء الصحي، وتجنب التدخين، بالنسبة للأصحاء، وبالنسبة للمرضى، فلا تزال هناك فرص للسيطرة على الضغط عبر تطبيق نمط حياة صحي. ■

## أثر السكر على قرحة المعدة

من بين عشرات الأضرار المثبتة لتناول السكر تسوس الأسنان واحتمالية مضطراب في مستوى السكر والأنسولين والتسبب في اضطراب في مستوى السكر والأنسولين بالدم وحالة الخمول وغير ذلك، وظهر في دراسة طبية أثر جديد للسكر لم يكن في الحسبان، حيث تقول الدراسة إن تناول السكر يزيد من حموضة المعدة بنسبة تصل إلى 250%.

وتنصح الدراسة بتقليل تناول السكر كإحدى الخطوات المفيدة في علاج قرحة المعدة إلى جانب النصائح الطبية والغذائية الأخرى، وفي دراسة طبية أخرى، ذكر ثلثا الحالات التي تم دراستها أن أعراض قرحة المعدة لديهم خفت عندما قللوا من تناول السكر والنشويات. ■



## طريقة نومك قد تكون سبب وزنك

ينصح العلماء الناس عموماً باتباع نمط حياة صحي في كل جوانبهم للحصول على صحة أفضل، بما في ذلك الحصول على الوزن الصحي، ولتنوم نسيماً أيضاً في نمط الحياة الصحية، ففي دراسة طبية حديثة تم إخضاع 23 شخصاً سليماً نمتين من النوم، مجموعة أعطيت ساعات نوم كافية بشكل صحي، ومجموعة قامت بالسهر وتجنب النوم الكافي، وتم عمل تصوير بالرنين المغناطيسي للدماغ لديهم لمقارنة مناطق الدماغ، ووجدوا أن السهر وقلة النوم يتسببان في تعطيل مناطق الدماغ المسؤولة عن تنظيم اختيار الدماغ للطعام والشهية، مما يجعل الشخص يتجه بدون شعور لأكل أكثر مما يحتاج (بسبب تعطيل إدراكه للشهية والجوع) والقيام باختيار أطعمة لا يحتاج إليها جسمه حالياً (بسبب تعطيل آلية تمييز الطعام) مما يسبب السمنة. ■



## خليط زيوت فعال للآلام

يمكنك صناعة خليط من زيت الزيتون وزيت الأوريغانو ودهن مناطق الآلام في الروماتزم مثل الركبة، فلهما تأثير مسكن للآلم في حالات الروماتزم والتواء الكاحل والشد العضلي.. خلال ساعات ستجد الألم قد زال. ■

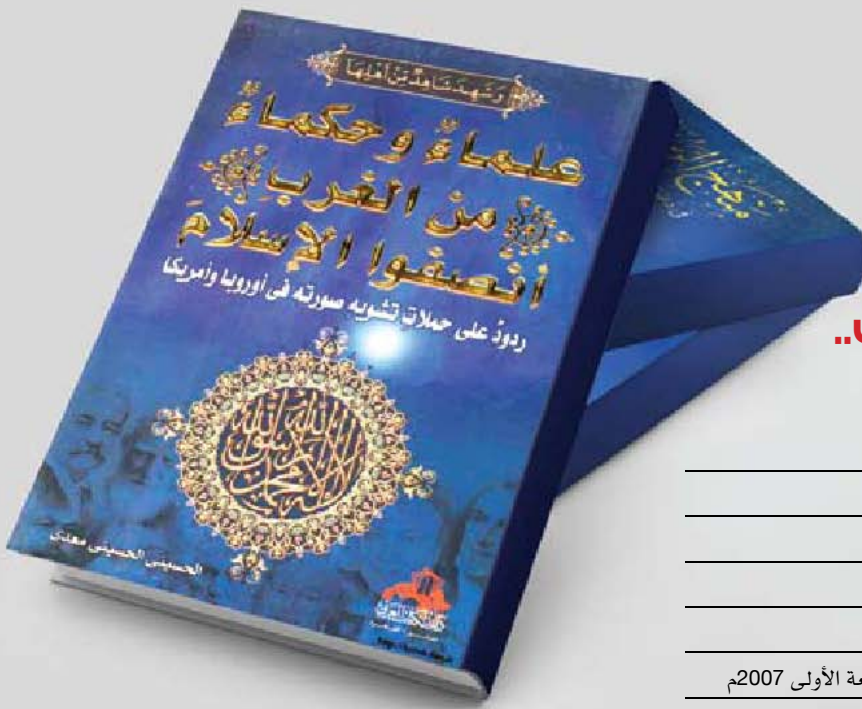
## طرق فورية لجرعة من السعادة

- للحصول على جرعة خفيفة وسهلة من السعادة وسط مختلف الظروف التي تحيط بك، جرب هذه الطرق التي ثبتت فعاليتها:
- 1 - اجتمع مع العائلة في جلسة طعام أو حديث
  - 2 - امش على الشاطئ لبعض الوقت
  - 3 - تناول طعاما تحبه
  - 4 - تأمل في خلق الله وتفكر بعمق في أحد المخلوقات
  - 5 - استمع لصوت العصافير في الحديقة وركز فيه! ■

## أهم 5 أعضاء تستفيد من رياضة المشي

يعتبر المشي من الرياضات السهلة والممكن القيام بها لكل شرائح المجتمع، بما فيها كبار السن والحوامل والأطفال ومرضى الروماتزم، ويستفيد الجسم بشكل عام من رياضة المشي، لكن هناك خمسة أعضاء تستفيد بشكل مباشر من رياضة المشي، الأول القلب، حيث يعتبر المشي فرصة لتنشيط عضلة القلب ويساعد على خفض ضغط الدم، والثاني الرئة، فمن المشي يساعد على خفض ضغط الشهيق والزفير، بما يقوي عضلات التنفس ويقلل أعراض الالتهابات التنفسية، ويقلل من الرغبة في التدخين، والثالث المعدة، حيث تعمل المعدة بكفاءة أعلى مع تحسن الدورة الدموية وتقل الشهية مع تدفق الأكسجين للرأس، فيزيد المشي السريع من تدفق الأكسجين للدماغ، وبالتالي تتحسن القدرات الذهنية ويقل التوتر، وأخيرا العظام، فيساعد المشي على تقوية العظام وتقليل فرص هشاشته، ويقلل من الضغط على الدسك بين الفقرات، ويحسن من قوام العمود الفقري. ■





## علماء وحكماء من الغرب.. أنصفوا الإسلام!

الكتاب:	علماء وحكماء من الغرب أنصفوا الإسلام
المؤلف:	الحسيني الحسيني معدي
عدد الصفحات:	328 صفحة من القطع الوسط
عرض:	محمود بكر
الناشر:	دار الكتاب العربي (دمشق - القاهرة) الطبعة الأولى 2007م

البنات، وسوى بين الرجل والمرأة في الإجراءات القضائية والاستقلال المالي، وجعل من حقها أن تشغل بكل عمل حلال، وأن تحتفظ بمالها ومكاسبها، وأن ترث وأن تتصرف في مالها كما تشاء.

ولحضارة الإسلام في العيون الغربية المنصفة خصص الكاتب الفصل الرابع، وقدم هذه الشهادات الغربية وبدأها بشهادة كونستان جيورجيو: تميزت الحضارة الإسلامية بغايتها الربانية، ورؤيتها الإنسانية ونزعتها العالمية، ونظرتها الشمولية، وفكرتها الوسطية، وصبغتها الأخلاقية، وهذه الحضارة هي الوحيدة في التاريخ التي وصلت الدنيا بالآخرة، وأخت بين العقل والقلب، ومزجت المادة بالروح، وأرضت الفرد والمجتمع، ووازنت بين الحقوق والواجبات، وجمعت بين الواقع والمثال.

ويختتم الكاتب كتابه بالفصل الخامس تحت عنوان: سماحة الإسلام ومعاملة غير المسلمين، فيسرد مجموعة من الأقوال حول سماحة الإسلام والمساواة التي كانت مدخلاً عظيماً من مداخل كثيرين من غير المسلمين إلى الإسلام، ويقول: منذ بدء الفتح العربي الإسلامي، كان المحاربون المسلمون قد فرضوا على أنفسهم روحاً من التسامح مع غير المسلمين ومع الشعوب المغلوبة. ■

هذا كما يعتقد كل مسلم.. وأنا كلما قرأت القرآن شعرت أن روعي تهتز داخل جسمي.

ويقدم المؤلف في الفصل الثاني الإسلام في عيون غربية، فيسرد شهادات لعلمائهم وحكمائهم، حيث يقول الأمير البريطاني شارلز: إن الإسلام يعلمنا طريقة للتفاهم والعيش في العالم، الأمر الذي فقدته المسيحية، فالإسلام يرفض الفصل بين الطبيعة والإنسان، والدين والعلم، والعقل والمادة، ويقول المفكر آرثر هاملتون: لو توخى الناس الحق لعلموا أن الدين الإسلامي هو الحل الوحيد لمشكلات الإنسانية.

ويأتي الفصل الثالث تحت عنوان: المرأة في عيون غربية منصفة، وهي القضية التي تشغل فكر كثيرين في العصر الحديث، وحاول من خلالها الطعن وسرد الشبهات ضد الإسلام، حيث قام ببيان كيف كانت مكانة المرأة في العصور المختلفة عند الأغريق والرومان والصينيين والهنود والفرس واليهود والنصارى، وكيف أصبحت مكانتها في الإسلام، فيسرد الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المختلفة لحفظ الإسلام لحقوق المرأة وصيانتها لها، ثم يقدم الشهادات الغربية على صلاح المنهج الإسلامي، وفساد المنهج الغربي، حيث يقول ول ديورانت: رفع الإسلام من مقام المرأة في بلاد العرب.. وقضى على عادة وأد

هناك مفكرون منصفون، ليس غربيين فقط، بل عالميون أيضاً، درسوا الإسلام دراسة عميقة، فأحبه بعضهم وناصره، وآمن به بعضهم الآخر، وأعلن إسلامه وصدق فيه.. لقد كانت الحروب الصليبية سبباً من الأسباب الأولى التي جعلت كثير من الأوروبيين يغيرون وجهة نظرهم فيما يتعلق بالشرق على العموم، وبالإسلام على الخصوص، ثم كانت الرحلات الكثيرة، والاتصال المستمر، والصلات المباشرة الوثيقة، من العوامل الفعالة في إزالة كثير من الأوهام التي علققت بأذهان الغربيين عن الشرق والإسلام، فعرفوا أن الإسلام دين ودولة وحضارة ونظام حياة، لا يعرف الحكومة الدينية (التيوقراطية).

يحتوي الكتاب على خمسة فصول أساسية، الأول منه تحت عنوان «القرآن الكريم في عيون غربية منصفة»، حيث يطرح الشهادات الغربية لأشهر العلماء والكتاب والأدباء والمتخصصين في الدراسات الشرقية في القرآن الكريم، وكلها شهادات إنصاف وعدل بالرغم من كونهم غير مسلمين، لكنهم عرفوا الحق فنطقت به أقلامهم.. يقول المستشرق آرثر آربري: عندما أستمع إلى القرآن يتلى بالعربية، فكأنما أستمع إلى نبض قلبي، ويقول جوته: إن أسلوب القرآن محكم مثير للدهشة.. فالقرآن كتاب الكتب، وإنني أعتقد

Find us on  
Facebook

## آبل تتيح ميزة «التنزيل لاحقاً» على متجر آيتونز

أعلنت شركة آبل أخيراً عن إضافة خيار جديد للتنزيلات (Downloads) سيكون متوفراً لمستخدمي متجر آيتونز عند القيام بشراء إحدى عناصر المحتوى المرئي المتوفر في المتجر، وهو الخيار الذي يتيح لهم تنزيل المحتوى لاحقاً.

وقالت الشركة إنه أصبح بمقدور مستخدمي تطبيق آيتونز 11 على نظامي ماك وويندوز، بالإضافة إلى الأجهزة المحمولة التي تعمل بالإصدار السادس وما فوق من نظام "آي أو إس" الاستفادة من خيار "التنزيل لاحقاً" الجديد عند شراء أي من المحتوى المرئي المتوفر في المتجر، والذي يشمل الأفلام، وحلقات المسلسلات التلفزيونية وأجزائها كاملة، والمجموعات الموسيقية. ■



## الشبكات الاجتماعية تزيد المشاركة المدنية على أرض الواقع

توصلت دراسة أمريكية إلى أن الاشتراك في الأنشطة السياسية عبر الشبكات الاجتماعية يمكن أن يقود بعض المستخدمين إلى توسعة نطاق نشاطهم السياسي خارج الإنترنت.

وبحسب دراسة «مركز بيو للأبحاث» والتي حملت عنوان «المشاركة المدنية في العصر الرقمي»، قررت نسبة 43% من مستخدمي الشبكات الاجتماعية توسعة معارفهم حول إحدى القضايا السياسية أو الاجتماعية بعدما اطلعوا عليها للمرة الأولى عبر مواقع الإعلام الاجتماعي، كما اتخذت نسبة 18% قرارات بشأن إحدى المسائل السياسية بناءً على مواد قرأوها عبر هذه المواقع.

وشملت الدراسة 2253 من البالغين الأمريكيين، أي في سن الثامنة عشرة وفوقها، واستهدفت قياس التفاعل السياسي عبر الإنترنت وخارجه مع العناية بدور الشبكات الاجتماعية خلال عام، وأجريت في الفترة بين 16 يوليو و7 أغسطس 2012. ■

YouTube  
Broadcast Yourself™

## «جوجل بلس» تتفوق على تويتر وتصبح ثانية بعد فيسبوك

نشرت شركة «GlobalWebIndex» المتخصصة في تحليلات الإنترنت تقريراً يشير إلى تفوق شبكة التواصل الاجتماعي التابعة لشركة جوجل، جوجل بلس، على موقع تويتر من حيث عدد المستخدمين لتصبح بذلك الشبكة الاجتماعية الثانية بعد فيسبوك.

ويعود السبب وراء نمو شبكة جوجل بلس التي وصل عدد مستخدميها النشطين إلى 359 مليون مستخدم، ونسبة زيادة تقارب 33% بعد أن كان العدد 269 مليون في نهاية يونيو من العام الماضي 2012، بحسب شركة GlobalWebIndex إلى الجهود التي تبذلها شركة جوجل في سبيل بناء نوع من الربط والاتصال بين جميع خدماتها، بما في ذلك يوتيوب، وخدمات البريد الإلكتروني جيميل والخرائط، وغيرها من الخدمات التي قد لا يستغني عنها كثير من المستخدمين. ■



## تفسير العشر الأخير على iPhone

قدم المكتب التعاوني لتوعية الجاليات تطبيق كتاب تفسير العشر الأخير من القرآن الكريم، والذي يحوي مختصراً لأهم ما يحتاج إليه المسلم في حياته اليومية من قرآن وتفسير وأحكام عقديّة وفقهية وفضائل وغيرها، وقد قام بالثناء عليه وتزكيته كثير من علماء العالم الإسلامي، وقد نال الكتاب بحمد الله وتوفيقه استحسان كثير من الناس، حيث وزعت منه عشرات الملايين من النسخ بمختلف اللغات التي يتجاوز عددها أكثر من 50 لغة عالمية. ■

عنوان التطبيق: <http://goo.gl/OqnAK>

## شاهدنا لكم

رسالة من قلب أفريقيا إلى الدعوة  
لفضيلة الشيخ وحيد عبدالسلام بالي  
الرابط:

<http://goo.gl/CtY46>

## 22 مليون جهاز ذكي في المنطقة العربية.. وأندرويد الأكثر استخداماً

كشفت دراسة حديثة امتلاك المستخدمين في المنطقة العربية نحو 22 مليون جهاز ذكي، سواء حاسب لوحي أو هاتف ذكي، وتعمل النسبة الأكبر من تلك الأجهزة الذكية بنظام «أندرويد».

وأوضحت الدراسة التي كشفت عنها شركة «FrootApps» لتطوير التطبيقات أن نظام «أندرويد» يشغل نحو 40% من الحواسب اللوحية والهواتف الذكية العاملة في المنطقة العربية، أي ما يقدر بثمانية ملايين و800 ألف جهاز.

وأضافت الدراسة أن نظام iOS يأتي في المرتبة الثانية بعد «أندرويد»، حيث يعمل نحو 7,7 مليون جهاز ذكي من «أبل» سواء هاتف «آيفون» أو حاسب «آيباد» لوحي في المنطقة العربية، مقابل نحو 3,3 مليون جهاز ذكي بنظام «بلاكبيري». اكتشف 32 تطبيقاً مصاباً ببرمجية خبيثة على متجر «جوجل بلاي»

كشفت شركة «lookout» المتخصصة في أمن الهواتف المحمولة عن وجود نحو 32 تطبيقاً على متجر «جوجل بلاي» مصاباً بأحد البرمجيات الخبيثة تدعى «Bad news».

وأوضحت الشركة عبر مدونتها الرسمية أن عدد التنزيلات الرسمية لتلك التطبيقات يتراوح ما بين مليوني وتسعة ملايين تنزيل، وهو الرقم الذي يوضح عدد الأجهزة العاملة بنظام أندرويد المصابة بتلك البرمجية الخبيثة.

وتقوم البرمجية الخبيثة «Bad News» باختراق خصوصية الأجهزة المثبتة عليها، حيث تجمع أرقام الهواتف والمعلومات الهامة للمستخدم وترسلها لطرف ثالث دون علم صاحب الجهاز. ■

Google™



# فتاوى البشر

في هذا الباب تُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

المصدر: موقع الإسلام سؤال وجواب

## إعادة الصلوات الخاطئة

هل يجب عليها أن تعيد الصلوات التي كانت تصليها بطريقة خاطئة لأنها حديثة عهد بالإسلام؟

الجواب :

من كان حديث عهد بإسلام، فلم يتمكن من إقامة ما افترض الله عليه من الطهارة أو الصلاة أو الصيام على الوجه المشروع الذي تبرأ به الذمة لهجه بالأحكام، ولعدم وجود وسيلة كافية صحيحة تمكنه من العلم الصحيح، فظن أن الذي هو عليه هو الشرع، ثم لما تبين له خطؤه اتبع الحق واستقام على شرع الله وحكمه، لم يؤمر أن يعيد ما كان قد أساء فيه من فرائض الله، ويعذر بالجهل؛ فإنه لم يتلبس بما تلبس به من قبل إلا بجهله وخطئه، وهو في ذلك معذور؛ لعموم قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ الإسراء: 15، وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَاتِ رُسُلًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ القصص: 59، وقال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ البقرة: 286، وروى ابن ماجه (2043) عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغَفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنَّسْيَانَ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ. ■

## الإمساك عن الطعام في يوم إسلامه

السؤال: إذا أسلم غير المسلم في نهار رمضان، فهل يلزمه إمساك باقي اليوم الذي أسلم فيه؟

الجواب:

نعم، يلزمه أن يمسك بقية اليوم الذي أسلم فيه، لأنه صار الآن من أهل الوجوب فلزمه، وهذا بخلاف ارتفاع المانع، فإنه إذا ارتفع المانع لم يلزم إمساك بقية اليوم، مثل أن تطهر المرأة من حيضها في أثناء النهار، فإنه لا يلزمها أن تمسك بقية النهار، وكذلك لو برأ المريض المفطر من مرضه في أثناء النهار فإنه لا يلزمه الإمساك، لأن هذا اليوم قد أبيع له فطره مع كونه من أهل الالتزام - أي مسلمًا - بخلاف الذي طرأ إسلامه في أثناء النهار، فإنه يلزمه الإمساك، ولا يلزمه القضاء، أما أولئك أعني الحائض والمريض فإنه لا يلزمهم الإمساك، لكن يلزمهم القضاء.. فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله، الإجابات على أسئلة الجاليات (7/1). ■

## أنفرت يومًا من رمضان.. فهل عليها قضاء

السؤال: أسلمت سرًا وخشيت على نفسها من أهلها فأفطرت يومًا من رمضان، فهل عليها قضاء؟

الجواب :

ما دمت تخشين عواقب وخيمة جراء إظهار إسلامك، فإنه لا يجب عليك إعلان وإظهاره أمام والديك، ويقبل الله تعالى إسلام العبد حتى لو لم يظهره في العلن عند العجز عن ذلك، ما دام أنه قد دخل فيه بالشهادتين، ويجب عليه أن يأتي من شعائره ما يستطيعه بعد ذلك، من غير أن يسبب لنفسه الفتنة التي قد تمنعه من الاستمرار على هذا الدين، وهذا مؤمن آل فرعون قد ذكر الله تعالى أنه كان يخفي إيمانه على فرعون وملئه، قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾، غافر: 28، وبعض الصحابة أسلم في أول الأمر زمن ضعف المسلمين في مكة فرغب منهم النبي ﷺ أن يخفوا إسلامهم خشية الفتنة عليهم، ومن هؤلاء الصحابي الجليل أبوذر الغفاري رضي الله عنه، حيث قال له ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ أَكْتَمَ هَذَا الْأَمْرَ وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا فَأَقْبِلْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (3328).

وحيث وقع منك الإفطار في ذلك اليوم بسبب ما ذكرته من وجود والديك، وخشية من العواقب الوخيمة على عدم الإفطار، فإنك بذلك معذورة في إفطارك، ويجب عليك قضاء ذلك اليوم، متى تمكنت من ذلك، وأمنت من حصول الضرر عليك، ولا يلزمك كفارة عن هذا اليوم.

# مطلحات دعوية

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلمّ بما يمكن أن يكون عوناً له على التوجه إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائها هذا الباب.

## التنصير

التنصير حركة دينية سياسية استعمارية بدأت بالظهور إثر فشل الحروب الصليبية بغية نشر النصرانية بين الأمم المختلفة في دول العالم الثالث بعامه وبين المسلمين بخاصة، بهدف إحكام السيطرة على هذه الشعوب، ويساعدهم في ذلك ثلاثة عوامل:

- انتشار الفقر والجهل والمرض في معظم بلدان العالم الإسلامي.
- النفوذ الغربي في كثير من بلدان المسلمين.
- ضعف بعض حكام المسلمين الذين يسكتون عنهم أو ييسرون لهم السبل رغياً ورهبياً أو نفاقاً لهم.

## مواقع الانتشار والنفوذ للبوذية

العقيدة البوذية منتشرة بين عدد كبير من الشعوب الآسيوية، حيث يدين بها أكثر من ستمائة مليون نسمة، ولهم معبد ضخم في كاتمندو بالنيبال، وهو عبارة عن مبنى دائري الشكل وتتوسطه قبة كبيرة وعالية وبها رسم لعينين مفتوحتين وجزء من الوجه، ويبلغ قطر المبنى 40 متراً، أما الارتفاع فيزيد عن خمسة أذوار، مقارنة بالمباني ذات الأذوار، والبوذية مذهبان:

- المذهب الشمالي: وكتبه المقدسة مدونة باللغة السنسكريتية، وهو سائد في الصين واليابان والتبت ونيبال وسومطرة.

- المذهب الجنوبي: وكتبه المقدسة مدونة باللغة البالية، وهو سائد في بورما وسيلان وسيام.

## أفكار ومعتقدات يهود الدومة

يعتقد يهود الدومة أن «سباتاي» -يهودي إسباني الأصل- هو مسيح إسرائيل المخلص لليهود، ويقولون إن الجسم القديم لسباتاي صعد إلى السماء فعاد بأمر الله في شكل ملاك يلبس الجلباب والعمامة ليكمل رسالته، ويظهرون الإسلام ويبطنون اليهودية الماكرة الحاقدة على المسلمين، لا يصومون ولا يصلون ولا يغتسلون من الجنابة، وقد يظهرون بعض الشعائر الإسلامية في بعض المناسبات كالأعياد مثلاً إيهاماً وخداعاً، ومراعاة لعادات الأتراك ذراً للرماد في عيونهم، ومحافظة على مظاهرهم كمسلمين، ويحرمون مناقحة المسلمين، ولا يستطيع الفرد منهم التعرف على حياة الطائفة وأفكارها إلا بعد الزواج، ولهم أعياد كثيرة تزيد على العشرين منها الاحتفال بإطفاء الأنوار وارتكاب الفواحش، ويعتقدون أن مواليدهم تلك الليلة مباركون، ويكتسبون نوعاً من القدسية بين أفراد الدومة، ولهم زي خاص بهم، فالنساء ينتعلن الأحذية الصفراء والرجال يضعون قبعات صوفية بيضاء مع لفها بعمامة خضراء، ويحرمون المبادرة بالتحية لغيرهم، ويهاجمون حجاب المرأة ويدعون إلى السفور والتحلل من القيم ويدعون إلى التعليم المختلط ليفسدوا على الأمة شبابها.

## الأسرار السبعة للكنيسة الأرثوذكسية

- 1 - سر المعمودية.
- 2 - سر الميرون.
- 3 - سر القريان.
- 4 - سر الاعتراف.
- 5 - سر مسح المرض.
- 6 - سر الزواج.
- 7 - سر الكهنوت.

## درجات الماسونية

- العُمِّي الصغار: والمقصود بهم المبتدئون من الماسونيين.
- الماسونية الملوكية: وهذه لا ينالها إلا من تنكر كلياً لدينه ووطنه وأمتة وتجرد لليهودية ومنها يقع الترشيح للدرجة الثالثة والثلاثين كتشرشل وبلفور.
- الماسونية الكونية: وهي قمة الطبقات، وكل أفرادها يهود، وهم آحاد، وهم فوق الأباطرة والملوك والرؤساء لأنهم يتحكمون فيهم، وكل زعماء الصهيونية من الماسونية الكونية كهرتزل، وهم الذين يخططون للعالم لصالح اليهود. ■

# بالخير نلتقي



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف  
بالإسلام

**ليكن  
شعارنا  
هذه الأيام..  
«واصبر  
نفسك»**

إنها أيام معالجة للذات التي إذا اتجهت نحو العبادة أو قراءة القرآن جاءتها خواطر من كل اتجاه «العمل الفلاني ينتظرك» «الموعد الفلاني فيه أجر وثواب أيضاً»... إلخ، لا تترك تلك الخواطر إلى أن ترفع أمامها يافطة «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي، يريدون وجهه»، فتخنع تلك الهواجس دفعة واحدة، لقد اقترب شهر رمضان، وكما يحدث في كل عام سينتهي بسرعة وتتقضي أيامه وتذهب لياليه، والسعيد هو من غنم كل دقيقة وثانية في هذه الأيام، الذي يبحث عن مواطن الأجر في النهار ويجتهد في قيام الليل، أوله أو آخره، لأنه سمع دعاء المصطفى ﷺ «اللهم ردنا إليك رداً جميلاً» فلا ينتظر وفاة مدوية توقظه من غفلته ولا كارثة أليمة تهزه من أعماقه، بل يعود إلى بارئه مسارعاً إلى الخيرات، شوقاً إلى رب السموات الذي يقول «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان، فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون».

فهي فرصة ثمينة لكثيرين يعانون من تورم الذات، يرى بعضهم أنه ينتمي إلى درجة من «الفهامية» يتعالى بها على عباد الله، فإذا مارس الصوم قلباً وقالياً فإنه سيألف الصلاة بين العمال والبسطاء في منطقتهم السكنية أو في سوق الخضار أو في مسجد منطقة صناعية، وإذا أراد أن يكتشف علاج ذلك الانتفاخ وينجح في «تنفيسه» بطريقة غير تقليدية، فليشارك في توزيع وجبات الإفطار في المناطق الصناعية أو في الميناء، وربما في مزارع الوفرة أو في الأسواق، إنه عندئذ سيمارس علاجاً نفسياً للذات، بخدمته الناس طلباً للأجر والثواب، وقد فوجئ المسلمون بعمر بن الخطاب وقد اعتلى المنبر بعد الصلاة، وأنشأ يقول: «يا بن الخطاب، كنت وضيعاً فرفعك الله، وكنت ذليلاً فأعزك الله، وكنت ضالاً فهداك الله، ثم حملك على رقاب المسلمين، فماذا أنت قائل لربك غداً إذا سألك عنهم يا عمر؟» فلما نزل عن المنبر، سأله، لم فعل هذا؟ قال «قد رأيت في نفسي زهواً، فأردت أن أريها مكانها».

د. محمد أبوالمجد أول طبيب في العالم تخصص في زرع الأعضاء، وهو يعمل في مستشفى جامعة بتسبرج في بنسلفانيا.. طلبت منه الجامعة تدريب أربعة أطباء في كل عام، نظراً لعدم توافر أطباء في هذا التخصص النادر، ولهذا السبب فقد كانت أجرته الأعلى في طول وعرض الولايات المتحدة، قال لي صديق كويتي تمت معالجة ابنه على يد د. أبوالمجد، وهو مصري المولد: «سألته، هل يقرب لك د. كمال أبوالمجد، وزير الأوقاف السابق في مصر؟» فقال «أنا فين وهو فين، دا أنا واحد غلبان وعلى باب الله» يتابع صاحبي: «في جامعة بتسبرج مسجد صغير للطلبة، كنت كثيراً ما أجد هذا الطبيب جالساً هناك يقرأ القرآن بخشوع وهدوء، بينما اسمه يتلأأ في الإنترنت- وهي الطريقة التي تعرفنا بها عليه- كونه الوحيد في العالم بهذا التخصص».

توقفت طويلاً أمام خصلة التواضع هذه، وإذا كان البعض ينظر إلى الصيام على أنه مناسبة لتخفيف الوزن (...)